

المسلمون في أمريكا ينتقدون تقريراً حكومياً يتهمهم بالإرهاب، ومساجد كاليفورنيا تفتح أبوابها لغير المسلمين



البحرين
ستظل عربية
وسنية... رغم
أنف إيران



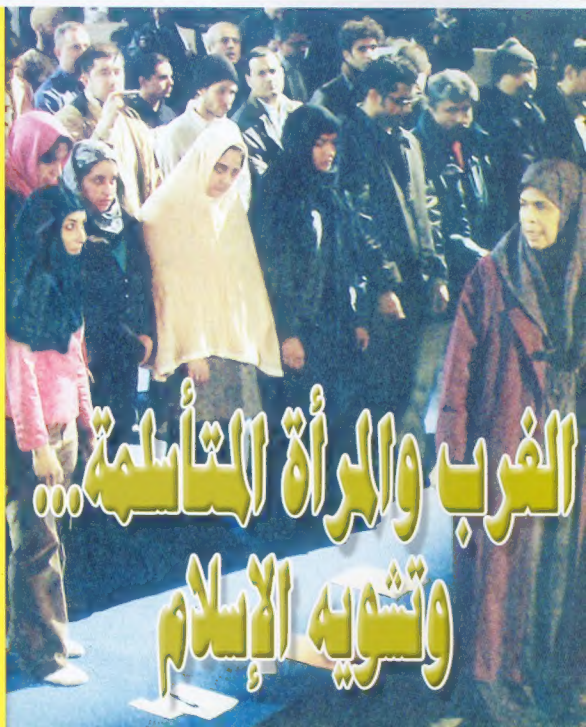
العدد ١٧٦٠ الأحد ٢٠ شعبان ١٤٢٨ هـ - ٢٠ سبتمبر ٢٠٠٧ م - السنة ٣٨



تركيّا..
هل تعود إلى
الإسلام؟



الصهاينة
المعتدون
يواصلون
رسالتهم في
الإفساد والتقتيل
والتخريب



الغرب والمرأة المسلمة...
وتشويه الإسلام



II
PAUSE

أكمل.. بعد الصلاة

دائماً يصدق وقت الصلاة..
وأنا على الإنترنت أو في السوق أو ألعب كرة أو أتمشى مع ربيعي أو أدرس
فأحترار أصلي ولا أكمل.. لكنني دائماً أقول.. أكمل بعد الصلاة



الوزارة العامة للإسلام
والتجارة الخيرية

تيسر

الشرع الإسلامي للمؤسسات

ماذا جرى لثقافتنا؟

ماذا جرى؟

هذا السؤال الاستنكاري يتنا تردده في اليوم والليلة آلاف المرات حسرة على ما فات وما يجري، ومن باب الدهشة أو الرفض والاستنكار للسلبيات التي افسدت حياتنا، وأصبحت مؤشراً يؤكد تغيير الكثير من الملامح في المجتمعات العربية والإسلامية إلى الأسوأ.

وملامح هذه التغييرات انعكس على الممارسات الثقافية وعلى الرسالة الإعلامية سواء كانت تليفزيونية أو إذاعية فأصبحت كل الرسائل الثقافية والإعلامية هابطة ولا تعبر عن ما يدور في المجتمعات العربية وهي بعيدة كل البعد عن المواطن العربي والإسلامي، ورصدنا بعض التحولات الخطيرة، مثل سيطرة رأس المال وجبروته على الحياة في المجتمعات والعنف الثقافي، وتفشي السلبية والانهازامية، والاتكالية، والرشوة، والفساد، والاستخدام الأسوأ للسلطة، والتحول لظواهر صوتية عاجزة عن أخذ زمام المبادرة أو اتخاذ القرار، نظراً لاستفحال وتجبر صوت المنافقين والحيلولة دون بلوغ الحق مبلغه، ووصول الحقيقة ناصعة إلى منافذ النور. ويعيداً عن الجدل الحالي المرتبط بلفظي الإصلاح والتغيير في جميع المجتمعات، تظل الحقيقة التي لا يستطيع ظلام النفاق والضلال إخفاءها، أن هناك خللاً ما وإن إصلاحه يتطلب تغيير العديد من السلوك والمفاهيم على المستوى العام، ليصبح التغيير جزءاً من كيان الأمة، وليس مجرد قرار سياسي قابل للتحويل والتبديل طبقاً للظروف، فدوام الحال من الحال.

فانتشار الشعوذة والدجل والازدواجية في المعايير والتناقض بين القول والفعل، والتعصب الأعمى بل والمتاجرة بالمقدسات كله يعود بسبب الارتواء الثقافي والسياسي للأنظمة العربية في أحضان الغرب وأمريكا بما عرف بمعاهدات السلام وتطبيق بنودها التي كانت لها الأثر الأكبر في جبروت الرأسمالية ومسؤولها الجبارة.

والتساؤل الذي يطرحه البلاغ هل يمكن أن تمس عصا التغيير نفوس البشر؟ وهل الخطاب المباشر والندوات كضيلة بتحقيق ذلك؟ وإلى أي مدى بالنسبة للصحيفة أو البرنامج الإذاعي أو التليفزيوني، يمكن أن يعيش عبر أجيال متتابعة حاملاً نفس الرسالة الإعلامية أو التنويرية؟

فهل أن الألوان لعودة جديدة إلى عمق قلب المواطن البسيط؟ ليحمل سؤال: ماذا جرى؟ معنى جديداً نابعاً من الوجدان قبل أن تجرفنا تيارات تتخفى وراء

في هذا العدد



الحرب والمرأة المتأسلمة... وتشويه الإسلام

أدرك الغرب عامة والولايات المتحدة الأمريكية خاصة في حربها ضد الإسلام كمنهج حياة (أنه لا يقتل الشجرة وأرضه الظلال إلا فرع منها)، ولذلك دعمت الفرق الضالة كالثقافية والبهائية، وحاولت أمركة الدعوة وبدم الثواب الإسلامية وفتح جامعات التنصير في قلب العالم الإسلامي ومركزه الفكري، والنيل من المقدسات الإسلامية كما أشرنا في السابق وأيضاً لم تكف بمزاعم وأكاذيب المستشرقين ودعاة التنصير خاصة في العالم الإسلامي.

حديث

الواقعة

8



البحرين ستقتل عربية وسنية... رغم أنف إيران

انتفض العالم العربي والعالم حينما أعلن الرئيس العراقي الراحل صدام حسين دولة الكويت، المحافظة العراقية التاسعة عشر، إبان غزوه لدولة الكويت في أعقاب خلافات نفطية عميقة بين البلدين المتجاورين.

دراسات

18

اسبوعية إسلامية سياسية
تصدر عن مؤسسة دار
للصحافة والطباعة والنشر
WWW.al-balagh.com
albalagh5@yahoo.com

هاتف + (965) 4818820

فاكس + (965) 4812735

ص.ب. 4558 الصفاة 13046 الكويت

أسسها عام ١٣٨٩هـ ١٩٦٩م

عبد الرحمن راشد الولايتي

«رحمه الله»

رئيس التحرير

د. رشيد عبد الرحمن الولايتي

وكلاء التوزيع:

الكويت شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع
هاتف: 2417810/11/12 (965)

فاكس: 2417809

السعودية

الشركة السعودية للتوزيع

Saudi-Distribution.Co.

الوقع على الانترنت: www.saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com: (E.MAIL)

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com: (E.MAIL)

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com: (E.MAIL)

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com: (E.MAIL)

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com: (E.MAIL)

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com: (E.MAIL)

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com: (E.MAIL)

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com: (E.MAIL)

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com: (E.MAIL)

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com: (E.MAIL)

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com: (E.MAIL)

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com: (E.MAIL)

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com: (E.MAIL)

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com: (E.MAIL)

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com: (E.MAIL)

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com: (E.MAIL)

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com: (E.MAIL)

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com: (E.MAIL)

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com: (E.MAIL)

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com: (E.MAIL)

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com: (E.MAIL)

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com: (E.MAIL)

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com: (E.MAIL)

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com: (E.MAIL)

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com: (E.MAIL)

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com: (E.MAIL)

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com: (E.MAIL)

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com: (E.MAIL)

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com: (E.MAIL)

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com: (E.MAIL)

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com: (E.MAIL)

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com: (E.MAIL)

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com: (E.MAIL)

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com: (E.MAIL)

الأسمار : الكويت ٥٠٠ فلس - السعودية ٥ ريالات
الإمارات ٥ دراهم - قطر ٥ ريالات - البحرين ٥٠٠ فلس
عمان ٥٠٠ بيضة - اليمن ٨٠ ريالاً - الأردن ٦٠٠ فلس

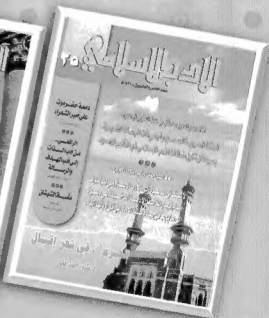
اشتركت الجهات الحكومية والشركات

تكون مباشرة مع إدارة المجلة

مجلة الأدب الإسلامي

مجلة فصلية تصدرها رابطة الأدب الإسلامي العالمية

الإبداع والنقد • الأصالة والتجديد
الأقلام الواعدة • منبر الأدباء الإسلاميين
مسيرة الأدب الإسلامي • ورابطته العالمية



سنة واحد (١٠٠ ريال)

قسمية اشتراك

سنة واحد (١٠٠ ريال)

الاسم

العنوان

البلد

الرمز البريدي

مؤادة المراسلة

المملكة العربية السعودية - الرياض ١١٥٢٤ - ص. ب. ٥٥٤٤٢ هاتف ٥١٧٧٨٢ - ٥١٧٧٨٣ - ٥١٧٧٨٤ فاكس ٥١٧٧٠٦
تدفع قيمة الاشتراك لدينا أو ترسل باسم مجلة الأدب الإسلامي أو حوالة لحساب مجلة الأدب الإسلامي (شركة الراجحي المصرفية للاستثمار)
الرياض - فرع العليا (١٦٦) رقم الحساب (٨٠٠٨٧٢) وترسل إلى المجلة صورة الحوالة مع (قسمية الاشتراك)

www.adabislami.org

E-mail: info@Adabislami.org

الوكيل الإعلاني المتسابق السعودي للإعلان هاتف ٤٦٦١٢٧٧ فاكس ٢١٧٠٢١٢



الصهيانية المعتدون يواصلون رسالتهم في الإفساد والتخريب



للمرة الرابعة هدمت قوات الاحتلال الصهيوني كافة بيوت (قرية الطويل) في منطقة بشر الصبع (محتلة ٤٨) وسوتها بالأرض!! بحجة أنها قرية غير معترف بها! ولم تكن بذلك بل أضافت إلى إنسانيتها المزعومة وأخلاقيتها كما يصفهم كذابوهم من الأمريكان والأوروبيين) أضافت إلى نذالتها هدم الخيام التي نصبها الأهالي على أنقاض بيوتهم ومصادرة تلك الخيام وترك المائلات بأطفالها ونساءها ورجالها وعجزتها ومرضاها في العراء تقترش الأرض وتلتحف السماء في جو شتاء شديد القسوة وخاصة على أطراف الصحراء!

كلمة قلم

28

وقفة بين.. «على أي أساس نقاتل»

«على أي أساس نتعيش»؟

أشرنا في الحلقة السابقة إلى نبذة من تاريخ منطقة العالم الإسلامي خاصة في القرنين الأخيرين وظهور بعض التكتلات والزعامات وسيطرة الغرب على العالم الإسلامي، وأشرنا إلى عدة بنود حول التعايش الإسلامي مع العالم الغربي ومن هذه البنود هل نتعيش أم نقاتل والصوار وجدواه وأحداث الحادي عشر، وفي هذه الحلقة نستعرض لمن يكون الإسلام وما هو الإرهاب والتطرف.



قضايا

سياسية

32

تركي.. هل تعود إلى الإسلام؟



الكثيرون لا يعرفون أسرار الصراع الصهيوني التركي الإسلامي، وعندما اجتمع الرئيس التركي «أحمد نجلدت ميهز» يوم الأحد ٢٠٠٧/٨/٥ مع رئيس وزرائه «رجب طيب أردوغان» وطلب منه تشكيل حكومة جديدة بعد فوز حزبه في الانتخابات التشريعية الأخيرة بأكثرية مقاعد البرلمان، حيث حصل على ٣٤١ مقعداً تكون تركيا قد اعترضت بالأمر الواقع وبأنه لا مجال للمسكرين الذين يسيطرون على الحكم في تركيا من مواصلة انحيازهم للمخططات الصهيونية التي قادها جماعة اليهود «الدونمة» الذين بدأوا في تكوين تنظيماتهم السرية في تركيا عام ١٩١٠ للقضاء على الإمبراطورية العثمانية الإسلامية ولا مجال لهؤلاء المسكر من مواصلة تحديدهم لطلالغ الإسلاميين بعد أن استمضوا أن يعيدوا المظاهر الإسلامية ويرفعوا الشعائر الإيمانية بقوة لا يمكن التصدي لها والتكرار لوجودها.

بعد أن ضاقت أماكن الصلاة بالمصلين المسلمون يحلمون بمسجد بدل الأرصفة

طالب مسلمو مدينة «سويتون» البريطانية ببناء مسجد جديد لهم في المدينة، وذلك بعد أن ضاقت أماكن الصلاة العالية بالمصلين الذين أصبحوا يقيمون صلواتهم على الأرصفة في الشوارع.



من فعاليات ندوة «الطبقة الوسطى والنمو الاقتصادي إلى أين؟»

رسالة القاهرة

40

طبيعة الحكم أدت إلى سحق الطبقة الوسطى وتهميشها

في ظل الأوضاع الشائكة في مصر الآن والحالة الاقتصادية المتردية لغالبية الشعب المصري نتيجة لارتفاع الأسعار وسوء الإدارة من قبل الحكومة كان من الضروري علينا أن نلقي الضوء على قضايا الطبقة الوسطى والتي تتراوح بين ٥٠ إلى ٦٠٪ من المجتمع المصري، والتي أثرت في ندوة (الطبقة الوسطى والنمو الاقتصادي إلى أين؟) والتي نظمها المنتدى الاقتصادي الدولي في منتصف ديسمبر الماضي، والتي حضرها وحاضر فيها الدكتور عثمان محمد عثمان، وزير التنمية الاقتصادية باعتباره ممثل الحكومة، وشارك فيها رؤساء جهاز حماية المستهلك ومنع الممارسات الاحتكارية، والعديد من الشخصيات المتخخصة في هذا المجال.



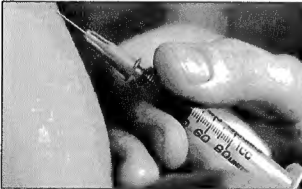
صحتك

48

كيف يستطيع مريض السكري تجنب المضاعفات؟

مرضى السكري معرضون لخطر الإصابة بكثير من المشاكل الصحية، وذلك لأن وجود كميات من السكر في الدم تزيد عن المستوى العادي يلحق الضرر بالأوعية الدموية والأعصاب. وقد يؤدي ذلك إلى المشاكل التالية:

- ارتفاع خطورة الإصابة بأمراض القلب ارتفاعاً يفوق المستوى العادي.
- مشاكل في العينين.
- مشاكل في الكليتين.
- مشاكل في الأعصاب، وخاصة في القدمين.
- مشاكل في الأسنان والجلد.





الغرب والمرأة المتأسلمة... وتشويه الإسلام

ادرك الغرب عامية والولايات المتحدة الأمريكية خاصة في حريها ضد الإسلام كمنهج حياة (أنه لا يقتل الشجرة وارفة الخلال إلا فرع منها)، ولذلك دعمت الفرق الضالة كالقاديانية والبهائية، وحاولت أمركة الدعوة وهدم الثوابت الإسلامية وفتح جامعات التنصير في قلب العالم الإسلامي ومركزه الفكري، والنيل من المقدسات الإسلامية كما أشرنا في السابق وأيضاً لم تكتف بممزازعهم وأكاذيب المستشرقين ودعاة التنصير خاصة في العالم الإسلامي، بل إنها جندت بعض المتأسلمين والمتأسلمات الذين يعيشون في الغرب لتشويه صورة دينهم وانتقاده على ألسنتهم - بثمن بخس - مما يجعل كلا منهم أكثر تأخيراً وأوسع صدى في تشويه الإسلام وهدم أركانه وثوابته، وقد تبنت هذه الحملة النسائية منظمات مشبوهة تعمل في منظومة متكاملة لتحقيق هذا الهدف.

ونتناول هنا تلك المنظومة النسائية وعلى رأسها: د. أمينة ودود، وأسراء النعماني، ونقية جاكسون، ولالا بهختيار، وإرشاد منجي، وناني درويش، ووفاء سلطان، وتسليما نسرين، وأعيان خرسى، كنماذج قاضحة لن تكون الأخيرة.

مفسري القرآن وضعوا المرأة في تفسيراتهم للقرآن دون مستوى الإنسانية، وأنها من أشد المعجيين بالذكورة (نوال السعداوي) - فالطهور على أشكالها تقع - وأن المسلم أن يرفض الحدود - حدود الله - لأنها حكم غير حضاري!!، وتنزعهم هي وعدد من النساء ما يسمى بجماعة (جولة حرية المرأة المسلمة) ويبلغ عدد أتباعها نحو 150 شخصاً معظمهم من النساء، ولم تلق استجابة لدعوتها بإمامتها الصلاة سوى من جمعتين ترأسهما (صحوة المسلم) و(اتحاد المسلمين التقدميين)، ومساندة أفكارها الشاذة، وأقامت تلك الصلاة في

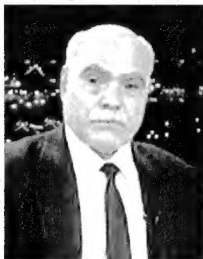
● **الدكتورة أمينة ودود:** أستاذ الدراسات الإسلامية بجامعة فريجينا - والمنحدرة من أصول أفريقية، والتي أثارت جدلاً منذ اعتناقها للإسلام وحملت العديد من الأفكار الشاذة التي لم يكن أولها إمامة الرجال في الصلاة وخطبة الجمعة، حيث نقل عنها أنها لا ترفض غطاء الرأس أو الحجاب فضلاً في القرآن أو الإسلام، رغم وجود نص صريح في القرآن الكريم بذلك «الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين» (سورة النور: ٣)، وأنه لا حرج في اللواط أو السحاق، وأن المرأة تصلي أثناء حيضها، وأن



من النماذج الفاضحة
الشاذة ولن تكون الأخيرة،
من النساء: أمّنة ودود،
إسراء النعماني، نقية
جاسون، لالا بهختيار،
إرشاد منجي، ثاني درويش،
وفاء سلطان، تسليما
نسرين، آيان هرسي، ومن
الرجال: سلمان رشدي،
رشاد خليفة، أحمد صبحي
منصور، سعد الدين إبراهيم

(ومجلة التايمز) وكتبت في
السياسة والثقافة والجنس والحرب
في أفغانستان والإرهاب والإسلام.
وتعترف بأنها حملت سفاحاً بدون
زواج أثناء رحلة لها في باكستان،
وبذلت مجهوداً كبيراً للهرب من
الرجم طبقاً للشريعة الإسلامية،
ولها ابن غير شرعي، ولها صورة
تجمعها مع ابنها شيلي منشورة على
شبكة الإنترنت.

وهي إحدى ناشطات دعوة إمامة
المرأة، حيث انضمت إلى د. أمّنة
ودود ونقية جاسون وغيرهن في
المطالبة - على حد زعمها - بزيادة
من الحقوق للمسلمات، وتتزعّم
طائفة تدعو للاندماج الكامل في
المجتمع الأمريكي على غرار
اندماج الطوائف الأخرى غير
الإسلامية، وتحظى الطائفة التي
تتزعّمها بدعم إعلامي من الحكومة
الأمريكية والأوساط العامة
والرسمية، وقد سبق أن قالت على
صفحات الواشنطن بوست أنها
تريد الحرية للجميع وتريد إبطال
سلاسل المحرمات والأحكام
الشريعة التي تكسر على المرأة
المتحضرة حياتها، ولا ننسى أنها



● إبراهيم الخوئي،
توظيف المرأة للهجوم
على الإسلام اختراق
للتوابت الإسلامية وإفساد
لأخطر مؤسسة إسلامية
وهي المسجد

بواشنطن، وعملت مراسلة لصحيفة
(وول ستريت جورنال)، كما عملت
محللة للشؤون الإسلامية لصحيفتي
(واشنطن بوست) و(نيويورك تايمز)

كاتدرائية، مما يؤكد أن في الأمر
شيئاً يدعو للقلق والريبة، وأنها لم
تكن أبداً وحدها في تصنيع هذه
القنبلة التي ما كانت إلا لتثير قلق
المسلمين وتخلق جدلاً في أوساط
الفقهاء والمهتمين، بل هناك
شبكات وجماعات تنظم مثل هذه
الصلوات وغيرها من أنشطة ضد
الإسلام والدليل على ذلك ما ذكرته
في برنامج من واشنطن أذيع من
قناة «الجزيرة» يوم ٢٠٠٥/٢/١٨
وفي ردّها عن سؤال: هل اللحظة
غير مناسبة والمكان غير مناسب
للحدث؟، فقالت (أنا لم اختر هذا
الوقت، أنا وجهت لي الدعوة كضيفة
وقبلتها)، وما خفي كان أعظم، حيث
عرضتها أفكارها الشاذة هذه
للمطالبة بطردها من مؤتمر
بمايزيا وعدم نشر أبحاثها ضمن
أبحاث المؤتمر.

● إسراء نعماني: وهي من أصل
هندي ولدت في بومباي وهاجرت
إلى الولايات المتحدة وهي في
الرابعة من عمرها، حيث عاشت
طفولتها في مورجان تاون بويس
فرجينيا بالولايات المتحدة،
وتخرجت من الجامعة الأمريكية

صاحبة ماضٍ مخزي - كما قلنا - ويعود اليوم لتطالب بحقوق المرأة ونسبت في ذلك شنودها الجنسي وخمليها سفاحاً مما يخالف كافة الشرائع والديانات السماوية.

● **نقية جاكسون (٢٧ عاماً)؛** والتي انضمت للباحثات عن الشهرة والمشاركات في الإساءة للإسلام فشيعت أمته ودود وأقامت صلاة الجنسية في بوسطن امت فيها المسلمين لتكون ثاني امرأة تؤم المصلين.

● **د. لالا بهختيار:** أمريكية من أصل إيراني حصلت على الدكتوراة في الآداب من جامعة شيكاغو قبل عشرين عاماً، وخلفت الحجاب بعد ارتدائه سنوات طويلة في إيران، أعلنت عزيمتها منذ أواخر مارس ٢٠١٧ طرح نسخة جديدة من تفسير آيات القرآن الكريم (أقرب للفكر الأمريكي)، وقالت: إنها في الطريق لتغيير صورة المسلمين في بعض المجتمعات الأمريكية، وقد انطلق عملها من خلال مجموعة أو منظومة مدعومة أمريكياً من مؤيدي المساواة بين الرجل والمرأة من أنحاء العالم قررن تشكيل أول مجلس من النساء لوضع تفسير جديد لمعاني القرآن الكريم يجعل الدين أكثر (وداً) تجاه المرأة بحسب وصفهم، وقرر هؤلاء وضع تفسير جديد لبعض آياته زعموا أنها تستخدم لتبرير الانتهاكات بحق المرأة المسلمة، وقد حاولت د. لالا أن تضع تفسيراً جديداً لقوله تعالى «واللاتي تخافون نشووهن فعظوهن واضربوهن فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلاً» (النساء: ٣٤)، وهي تتساءل عن سبب اختيار المعنى الظاهري لكلمة (اضربوهن) في الآية بمعنى الضرب الفعلي، بينما يمكن أن تعني بحسب زعمها (امضض عيني)، وقالت



● **د. عبد الصبور شاهين؛**
إمامة المرأة مؤامرة
للمخابرات الأمريكية
صنعت في مطبخ الـ CIA
والكثير قادم لشغل
المسلمين بأنفسهم حتى
يتسوا عدوهم وتفرض
التعقيم على ما يقوم به
عدوهم من جرائم

أيضاً: (إن الزواج من أربعة ليست تصريحاً قرآنياً بقدر ما هو ظرف محمول على الندرة) وقالت: (إن أحاديث (السيف) في الإسلام ليست صحيحة.. وأن الجهاد انتهت ظروفه بدخول النبي ﷺ مكة).
● **إرشاد منجي:** وفي تطور جديد لتسخير المرأة التي تزعم انتماها للإسلام في الهجوم عليه وعلى تعاليمه ظهرت (إرشاد منجي)، وهي صحفية وتليفزيونية من أصل باكستاني عاشت في أوغندا وهاجرت إلى كولومبيا بالولايات المتحدة الأمريكية، مما أنتج هذا التشتت الثقافي والاجتماعي الذي

ظهر في كتابها (مشكلتي مع الإسلام)، الذي أثار الزوابع في كندا والولايات المتحدة ولبنان والقاهرة، خاصة بعد نشر الكتاب بلغات عدة. والجدير بالذكر أن وراء نشر هذا الكتاب دار (طيرية) للنشر، والتي أنشئت بالتعاون بين عدة منظمات صهيونية في الكيان الصهيوني ومثيلاتها في الولايات المتحدة وتخصصت في نشر كتب لمسلمين أو بالأحرى متأسلمين يهاجمون الإسلام، وهي لعمرة ذكية لأن الهجوم حينما يأتي من أهل الإسلام والمتنسبين إليه يكون أوقع أثراً وأوسع مدى وأوسع توزيعاً.

بل إنها قدمت نسخة عربية من الكتاب على موقعها على الإنترنت للاطلاع المجاني، حيث اعترفت في كتابها بأنها سحاقية (ممارسة الجنس بين المرأة والمرأة) تبحث عن توفيق بين سحاقيتها والإسلام، وإنها إن لم تجد هذا التوفيق سوف تتخلى عن إسلامها، وأنها سوف تقدم كتاباً جديداً عن المثلية الجنسية وبرنامجاً تليفزيونياً لنفس الغرض، ووصفت الحجاب بأنه مانع للفهم والإبداع، ووصفت قراءة القرآن بالكذبوية وتساءلت: لماذا اليهود هدف إسلامي ثابت للذم والاعتقاد بالمؤامرة اليهودية على الإسلام، رغم أن الإسلام في حد ذاته هدية من اليهود الذين مهدوا للمسيحية والإسلام - على حد زعمها - ووصفت إقامة حد الزنى بالرجم بالنسبة للنساء عادة قبيلة لا تمت بصلة للإسلام منكرة ما جاء في القرآن الكريم، كما انتقدت توجيه المسلمين تجاه الكعبة رغم أن الله في كل مكان، وأن الشباب المسلمين الذين يحاولون إيجاد الطريق بعيداً عن الإسلام إلى العالم الحديث.

● **نانى درويش:** وهي مصرية تحولت إلى المسيحية وداغت عن



● **عبد العظيم المطعني،**
حرية التعبير في الغرب
لا تكون إلا لإهانة القرآن
الكريم والرسول ﷺ، أما إذا
كان التعبير عن
المحرقة النازية فيعتبر
أنه عدو للسامية

الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين قائلة
بملء فيها (إن سبب الحروب في
المنطقة هو ثقافة الشرق الأوسط
الإسلامية)، وهي تشارك في الكثير
من المؤتمرات المنعقدة ضد
الإسلام.

● **وفاء سلطان:** وهي أمريكية من
أصل سوري، والتي اشتهرت عقب
مهاجمتها أسس العقيدة الإسلامية
ومن وقتها وهي ضيفة دائمة في
المنتديات الحوارية الأمريكية التي
تستهدف الطعن في الإسلام.

● **تسليما تسرين:** وهي صاحبة

الكتابات الأدبية التي هاجمت
الإسلام شريعة ومنهاجاً وأسلوب
حياة ولم تقف عند هذا الحد، بل
طلبت بتطوير عادات إسلامية
أساسية على حد تعبيرها كي
تتماشى ومجريات العصر الحديث،
وهي من بنجلاديش وساعدتها
منظمات غربية مشبوهة واتخذت
منها وسيلة لتشويه صورة الإسلام.

● **آيان هرسلي علي (٤٠ عاماً):**
وهي نائبة برلمانية هولندية من
أصل صومالي، تسببت في إثارة
فتنة كبرى إثر مشاركتها في
إعداد الجزء الأول من فيلم
(الخضوع) أو (الإذعان)، بل هي
مؤلفة قصة الفيلم، والذي أثار
جدلاً واسعاً في هولندا وأثار
غضب الجاليات المسلمة عقب
عرضه وما تضمنه من مشاهد
استفكرتها الأوساط الإسلامية،

وانتهى الأمر بمقتل مخرج
الفيلم (ثيوفان جوخ) على يد شاب
هولندي من أصل مغربي، وحكم
عليه بالسجن مدى الحياة، بعد أن
أكد أمام المحكمة أن المخرج
يستحق القتل، لأنه أهان القرآن
الكريم عندما كتب آياته الكريمة
على أجساد النساء الماريات في
الفيلم، ورغم تحذير علماء
المسلمين في شتى أنحاء العالم
الإسلامي من إنتاج الجزء الثاني
من الفيلم الذي يتناول وضعية
الشواذ جنسياً في الدول
الإسلامية وكيف ينظر الإسلام
إليهم، إلا أنها أكدت أنها انتهت
من إعداد الجزء الثاني ضاربة
عرض الحائط بتلك التحذيرات،
إضافة لتحذيرات الحكومة
الهولندية على لسان وزير
خارجيتها.

● **وراء داعية إمامة المرأة ورفض حدود الله وأمثالها شبكات وجماعات مشبوهة،**
والدليل قول أمانة ودود: (أنا لم أختار هذا الوقت، أنا وجهت لي الدعوة كضييفة
وقبلتها)، وإقامتها الصلاة المسخفة كنيسة

● **القاسم المشترك بين
المتأسلمات هو شنود
الفكر والسلوك وركوب
موجه للتهم على
الإسلام طلباً للشهرة
والمال ووجود منظمات
غربية صهيونية وراء ذلك**

كتاب يشين الإسلام بلغات أوروبية وتأخير نشره باللغة العربية مقصود، حيث ينتشر الإسلام في بريطانيا وألمانيا وفرنسا وهي البلاد الرئيسية في أوروبا وحتى يوجهوا لهم السهام نحو الإسلام بعد أن دخلوا فيه إعجاباً به وبنظامه وعن اقتناع كامل أملاً من هؤلاء في زعزعة.

لهذا فإن تسخير المرأة للهجوم على الإسلام لن يكون آخر هذه الحركات فلا شك أن أمامهم ميادين واسعة. ويقول الدكتور إبراهيم الخولي - الأستاذ بجامعة الأزهر - إلى أن توظيف المرأة للهجوم على الإسلام - خاصة إمامة المرأة - اختراق للثوابت الإسلامية وإفساد لأخطر مؤسسة إسلامية وهي المسجد، وحين يفسدونه فيكونون قد ضربوا الإسلام في مقتل، ولعل اختيار كنيسة بالتحديد لإقامة هذه الصلاة المشبوهة أول مظاهر التورط والفتن، وأول فتنة لبنى إسرائيل كانت النساء وهي ما يلجأون إليها الآن مع تصوير في طريقة الأداء لهمد القيم في النهاية وإشاعة التحلل، ولهذا فإننا إذا فرطنا في واجب الدفاع عن الإسلام باسم التسامح، وهي أكبر جريمة تتيج للعدو أن يخترق المجتمع الإسلامي كيفما يشاء، وما يحدث الآن جزء من مخطط واسع وحرب شاملة على الإسلام.



● **رأي العلماء في متظومة
المتأسلمات الشاذة:** أكد الدكتور عبد الصبور شاهين المفكر الإسلامي المعروف - أن موضوع إمامة المرأة في الحقيقة مؤامرة للمخابرات الأمريكية صنعت في مطبخ الـ CIA، وسيأتي بعد ذلك أشياء كثيرة مما تسبب التشويش على الإسلام والمسلمين وهذا ليس آخر شيء، ولكن الكثير قادم، فما يحدث يعد حلقة من حلقات شغل المسلمين بأنفسهم حتى ينسوا عدوهم الذي يهاجمهم في عقر دارهم وحتى يقرضوا نوصاً من التعتيم على جرائمهم، كما أن نشر

والجدير بالذكر أنها انتقدت - إضافة إلى ما ذكرنا - في فيلمها هذا العنف الذي تعرض له المرأة في الإسلام - على حد زعمها - كما انتقدت عادات المسلمين ووصفت الإسلام بالتخلف مما ساهم ذلك في شهرتها في أوساط غير المسلمين، والذين يخشون انتشار الإسلام بشكل كبير في هولندا وسائر أوروبا، وهكذا تكون هذه المرتدة قد أشعلت الفتنة بين المسلمين وغيرهم هناك وساهمت في تاصيل ما يثار من مزاعم حول التطرف الإسلامي لدى الغربيين. والجدير بالذكر أيضاً أن تلك المنظومة من المتأسلمات قد ساهمت بجهود كبير في تبني القوانين الدولية الشاذة التي تناقضها وتصدرها الأمم المتحدة، والتي تتبنى الثقافة الغربية جملة وتفصيلاً في مجال الأسرة والطفل، خاصة في الاعتراف الرسمي بالشنود وحماية حقوق الشواذ وإدراج الممارسة الجنسية بمختلف صورها (الطبيعية والشاذة) في مناهج التعليم.

● **لا بد من صحوة إسلامية
ومواجهة الفكر بالفكر
المدعم بالحجج
والبراهين ومواجهة الأمية
الدينية وتنشئة الأبناء
على الفكر الناضج لا على
الحفظ والتلقين**

• **أيان هوسي نائبية برلمانية هولندية من أصل صومالي تسببت في إثارة هتنة كبرى بعد كتابتها لفيلم الخضوع، والذي كتب فيه القرآن الكريم على أجساد النساء العناريات في هولندا**

• **أمنة ودود، منحدر من أصول أفريقية، وأثارت جدلاً كبيراً بعد اعتناقها الإسلام، وحملت العديد من الأفكار الشاذة التي تتعارض مع الإسلام**

• **إسراء نعماني، من أصل هندي تعمل صحفية، وهي من الناشطات التي تدعو إلى إمامة المرأة للصلاة، وتريد إبطال المحرمات والأحكام الشرعية**

التجربة عندما قتل المخرج جوخ، كما أنها لم تتعلم من تجربة الدنمارك التي تتحجج بحرية التعبير، وطالب الدكتور المطعني المسلمين بالاستمرار في مقاطعة كل الدول التي تهين الإسلام والمسلمين، لأنه أن الألوان إلا يتجاوزوا حدودهم مع الإسلام أو المسلمين وأن يعيدوا توحيد صفوفهم.

تربوياً، ولا بد أن نخطط للقضاء على هذه الأمية الدينية، وأن نربي أبنائنا على الفكر الناضج لا على الحفظ والتلقين.

ويوضح الدكتور رشاد خليل - عميد كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر سابقاً - أن الإسلام يواجه هجمة شرسة ويلقى عداءً شديداً من خصومه على مر العصور.

وأوضح أن استخدام المرأة غرض رخيص فممن أن دخل علينا الغرب نجد المرأة تستخدم للإثارة والترويج فهم كما استثمروا أنوثتها من قبل يستهدفون الآن استخدامها في زعزعة العقائد والثوابت وإحداث بلبلة في النظام الاجتماعي في الإسلام. وليس ذلك بغريب فهم دائماً يستخدمونها ويستغلونها، لذا وجب ألا نقف مكتوفي الأيدي ولا بد من مواجهة الفكرة بالفكرة، من خلال دعمها بالحجج والبراهين فذلك جنوح عن الإسلام وجهت مواجهته والمسلمون في مرحلة حاسمة، لذا لا بد من صراحة إسلامية ورغم كل هذا فلن تكون تلك آخر المراحل للهجوم على الإسلام وما خفي كان أعظم، لذا وجب على الجميع التصدي لكل هذه الدعوات التي إن لم نواجهها نحن المسلمين بمختلف منظماتنا ومؤسساتنا فمن ننتظر، ألم يعد كافياً هذا أن ندفع بكتابنا ومفكرتنا لرد على هؤلاء المنافقين والخوارج الجدد.

ورداً على فيلم (الخضوع) للبرلمانية الهولندية (إعيان هوسي) تساءل الدكتور (عبد العظيم المطعني) لماذا حرية التعبير في إهانة القرآن الكريم والرسول ﷺ فقط، بينما تكتم حرية التعبير إذا ما تناول أحد الكتاب في كتاباته المحرقة النازية بالنقد فيطلق عليه أنه عدو السماوية، وتقوم الدنيا ولا تقعد، مشيراً إلى أن هولندا لم تتعلم من

وفي نفس السياق، تأكيد استمرار المؤامرة ضد الإسلام تتحدث الدكتور أمينة نصير - الأستاذة بجامعة الأزهر - مشيرة إلى أن قضية استخدام المرأة في هذه الحالات النشاز قضية قديمة ومتجددة، لأنها هتنة والتركيز عليها في مناهج الصهيونية طوال العمر، وتوظيف من يحملون أسماء إسلامية ويبتعدون عن الإسلام منهجاً وإيماناً، وبالأمر القريب كانت هناك فرق البهائية والقاديانية وهي تحمل أسماء إسلامية، ومع ذلك كانت أكبر معاول لهدم الإسلام، وهذه الحروب الفقهية والعقائدية موجودة منذ وجود الإسلام.

واسترسلت د. أمينة نصير مؤكدة أن كافة الديانات لديها مثل هذه الفرق الشاذة فنجد في المسيحية الرمنون وهم الخارجون عليها، وفي اليهودية هناك مثل هذه الدعوات التي تخرج عن حقيقة اليهودية وأسفارها وكتب أخبارها، وأن المسلمين أصبحوا في موقف لا يحسدون عليه، فهم هدف لأصحاب النفوس المريضة الذين ينتهزون الفرص لتفعيل هذه السهام المسمومة للمروية والإسلام، وكلاهما موقع حساس لا بد أن نعطيه ما يستحق من الاهتمام والأولوية من قبل المختصين، ولهذا أهيب بكل صاحب قلم وفكر أن يتصدى لمثل هذه الدعوات فالمثل القديم يقول: (الشجرة لا يقتلها إلا فرع منها)، فاعداء الإسلام يطلبون هذه الفلسفة لهدم الثوابت خاصة في ظل انتشار الأمية الدينية ومن لديه شراع ديني يتجذب لمثل هذه الآراء، فهم مثل الكأس الفارغ الذي يسهل ملؤه وعلى المؤسسة الدينية والتربوية جعل وقت من الحوار لمثل هذه الأفكار الشاذة حتى يستيقظ الوعي في كل موقع من الدول الإسلامية سواء إعلامياً أو دينياً أو

في مشروع خيري رعته مبرة المتميزين لحفظ القرآن الكريم

الكويت تستقبل ١١ قاعة أتممن حفظ القرآن الكريم كاملاً في شهرين بالسعودية

إلى دور القطاع الخاص في رعاية المتميزين في المجتمع ودعمه لكافة الجهود الرامية لنشر الفضيلة وخاصة حفظ القرآن الكريم.

أما (منى المطوع) إحدى الحافظات من جهتها فقد شكرت القائمين على مشروع المبرة كما شكرت الشركات الراعية، وبيّنت أنهم تعرضن في بداية المشوار لبعض الصعوبات في الحفظ ومجاهدة النفس، إلا أنهم استطاعوا أن يتغلبوا عليها من خلال فريق العمل والمشاركات.

وفي نهاية مراسيم الاستقبال الذي أقيم في إحدى قاعات المطار قدمت الهدايا للحافظات ونشرت عليهم الورد.



في لحظة اختلعت فيها دموع الفرح بالورود التي أقيمت على رؤوسهن استقبلت الكويت كوكبة من حافظات القرآن الكريم اللاتي استطعن أن يتممن حفظ القرآن كاملاً خلال شهرين في السعودية، وذلك ضمن المشروع الخيري الذي تقيمه مبرة المتميزين للقرآن الكريم، وقد شهد لحظات الاستقبال حشد كبير من الإسلاميين وأولياء الأمور الذين

باركوا الجهود العظيمة التي تعمل لأجل مصلحة الكويت ولا سيما نشر كتاب الله تعالى في ربوعها وفي صدور أبنائها.

مدير عام المبرة يوسف الصمعي هنا الكويت باستقبال عشر حافظات للقرآن الكريم كاملاً في فترة وجيزة من الزمن مؤكداً أن العناصر الكويتية من أبناء الوطن المعطاء أن تهيأت لهم الظروف خاصة الفتيات الكويتيات يستطعن أن يصنعن المعجزات.

وأشاد الصمعي بالإنجاز الذي حققته فتيات الكويت ضمن المشروع القرآني الذي تشيئه المبرة «فتمتصلاً الكويت بحافظي في كل بيت».

وقال الصمعي: إن هذه الكوكبة هي الحدث الأول من نوعه على مستوى الكويت أن يتمكن عشر فتيات وفي هذه الفترة الزمنية القياسية من ختم القرآن كله في شهرين. وشكر الصمعي جميع الشركات والجهات التي ساهمت ورعت مشروع الحافظات وهيات لهن الأجواء

الإيمانية في برج زمزم بمكة المكرمة وهنا الفتيات على ما حققته من إنجاز ستذكرون لهم الكويت دهرًا.

من جانبها، أكدت منى المطوع مشرفة الفتيات أن الإنجاز الذي تحقق على أيدي الفتيات الكويتيات يعتبر نقلة نوعية على صعيد الحافظات في الكويت جزئاً من القرآن في فترة شهر، إلا أن البنات أبدن إصراراً كبيراً على إكمال حفظ القرآن كاملاً وطالبن بتמיד مهلة تواجدن في مكة لتحقيق هذه الأمنية وقد كان لهن ما أردن. هذا وقد أثنت أماني الفهد مسئولة العلاقات العامة بإحدى الشركات الراعية على إنجاز الفتيات وتمنت الجهود التي بذلت لتذليل كافة الصعاب أمام بنات الكويت لحفظ القرآن الكريم كاملاً.

من جهته، أشاد «أياد الشارخ» مسؤول إحدى الشركات الراعية لمشروع الحافظات أشاد بعمل المبرة، مشيراً

لوحة الشرف للحافظات

- ١ - فاطمة الزير
- ٢ - فراح المطوع
- ٣ - سارة المذكور
- ٤ - ندا الزير
- ٥ - فخر المطوع
- ٦ - لطيفة المير
- ٧ - خلود السبيعي
- ٨ - عائشة المبارك
- ٩ - مريم الحاي
- ١٠ - شريفة المبارك
- ١١ - واصفر الحافظات عائشة الزير

الكندي: ١٠ آلاف وجبة يومياً في ٥٠ مسجداً في مشروع ولائم الإفطار لبيت الزكاة

مساجدهم، كما تم التنسيق مع بلدية الكويت لزيارة المطاعم المخفارة للتأكد من مدى تطبيقها للمواصفات الصحية المطلوبة لخدمة المشروع.

وأضاف: «إنه سيتم تنفيذ المشروع هذا العام فيما يقارب من ٥٠ مسجداً موزعة على مختلف المحافظات ليستفيد من الولائم كافة المحتاجين على اختلاف مواقعهم ومراكز إقامتهم» مشيراً إلى أن عدد الوجبات المقدمة يومياً تبلغ ما يقارب من (١٠٠٠) وجبة.

أعلن مدير إدارة المشاريع والهيئات المحلية في «بيت الزكاة» وليد الكندي عن بدء استعدادات بيت الزكاة لاستقبال شهر رمضان المبارك، مشيراً إلى التعاقد مع ٥ شركات غذائية محلية، لتوفير طعام الإفطار للصائمين وفق المواصفات المطلوبة.

وقال الكندي: «إن الاستعدادات لمشروع ولائم الإفطار داخل الكويت شملت كذلك الاتصال بأصحاب المساحد الذين اعتادوا على التبرع بدفع تكلفة الوجبات التي تقدم في

يفتتحه المذكور في الثاني من سبتمبر المقبل

البحوه: مهرجان «درة الشهور» للارتقاء بالنفوس في الشهر الفضيل

وقالت البحوه: إن ههنا تعلق القلوب بالقرآن، وذلك من خلال ورش تصحيح قراءة القرآن، إضافة إلى الملحة الإنشادية «سحر البيان»، والتي تتناول قصة نزول القرآن وتقدمها مجموعة من الفتيات على مسرح جمعية الإصلاح الاجتماعي، داعية الجميع للحضور والتفاعل مع المهرجان، ولفتت إلى أن الأيام التي سيحاضر فيها الرجال ستكون عامرة والمحاضرات التي تحاضر فيها النساء ستخصص للنساء فقط والدعوة عامة لحضور كل فعاليات ودورات المهرجان بالمجان، إضافة إلى الهدايا التي ستقدم إلى الحضور والجوائز القيمة التي ستوزع على الفائزين في المسابقات التي ستشغل فعاليات المهرجان.

حسين يعقوب، ودورة «في نور القرآن» ويحاضر فيها ههنا المير حول «كيف أدرك الضعف» وصياغة القرآن لشخصية المرأة والقرآن في عيون الشعراء، وهي أمسية شعرية للشاعر طلال العامر، ودورة «التربية بالقرآن» تحاضر فيها فاطمة مجاهد من المدينة المنورة، إضافة إلى سلسلة «الله في حياتي» للشيخ إبراهيم بن عوض أيوب، والقرآن في حياتهم» للدكتور عبدالرحمن العنبري، لافتة إلى أن الشيء المميز هو سلسلة «الله في حياتي» للشيخ إبراهيم أيوب التي يشرح فيها أسماء الله الحسنى وكيفية ورودها في القرآن، إضافة إلى دورة «للمتخصص» في «آلاء الإعجاز» مشاعر اللاه.



• الشيخ د. خالد المنقذ

ومنهجية التعامل مع القرآن في شهر رمضان. وأوضحت أنه سيتم خلال فترة المهرجان استضافة عدد من شيوخ الدين المتخصصين، منها دورة «آلاء الرحمن» وحلقات «أقرأ»، وتتضمن محاضرة للشيخ الدكتور محمد حسين يعقوب حول «الحياة مع القرآن»، ومهارات قرآنية» للشيخ محمود الرهاوي، و«رمضان القرآن» للشيخ الدكتور محمد

يرعى رئيس اللجنة العليا للعمل على استكمال تطبيق الشريعة الإسلامية الشيخ الدكتور خالد المنقذ فعاليات المهرجان الثقافي الثالث «درة الشهور» الذي تنظمه أمانة العمل النسائي بجمعية الإصلاح الاجتماعي بالتعاون مع كافة لجان العمل الاجتماعي في الفترة من ٢ إلى ٦ سبتمبر الحالي تحت شعار «في ظلاله نرتقي» وذلك في الخيمة الثقافية خلف حديقة جمال عبدالناصر بمنطقة الروضة. وقالت مسؤولة المهرجان منى البحوه: إن النجاح الكبير والتفاعل الجماهيري للمهرجان في دوراته السابقة أعطانا الدافع لمواصلة المهرجان، من أجل الارتقاء بالنفوس في الشهر الفضيل، لافتة إلى أنه نشاط جماهيري يهدف إلى الارتقاء في شهر رمضان المبارك إيماناً وسلوكياً، مشيرة إلى أن كل عام يتم التركيز على عدد من المحاور تتناول عدداً من الأمور، ويتم إعادة تنظيمه في شهر شعبان لتنظيمه بالنفوس لاستقبال الشهر المبارك وشعبان إيماناً. وقالت: إن العام الأول حمل المهرجان شعار «وفي رمضان نرتقي» ومن ثم «رمضان في عيون المحبين» في عامه الثالث، والعام الحالي «في ظلاله نرتقي» والذي يقدم عدة محاور منها أثر القرآن في صناعة الأمة وأثر القرآن في حياة القلب، وأثر صحبة القرآن، ومفاتيح التدبر والتأمل في كتاب الله،

١٤ ألف مواطن و٥ آلاف مقيم يؤدون فريضة الحج هذا العام

أعلن مدير إدارة مكتب شؤون الحج في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية (محمد العمر) أن لجنة الكشف عن المباني المستأجرة من قبل حملات الحج الكويتية غادرت البلاد متوجهة إلى السعودية، للكشف والتدقيق على المباني ومدى صلاحيتها لإقامة الحجاج خلال موسم الحج المقبل.

وقال العمر: إن عدد الحملات الكويتية التي تستعد للانطلاق خلال هذا العام بلغت ٧٦ حملة تتنافس جميعها على تقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن، الذي تم تحديد أعدادهم بالاتفاق مع الجانب السعودي حتى بلغ عدد الكويتيين المسموح لهم بأداء فريضة الحج ١٤ ألف حاج، في حين تم الاتفاق على السماح لخمسة آلاف مقيم بالسفر لأداء فريضة الحج من بينهم ١٢٥٠ حاجاً من فئة غير محددي الجنسية.

وأشار العمر إلى أن الاجتماع الذي جمع وفد وزارة الأوقاف برئاسة الوزير عبدالله المعتوق مع المسؤولين في وزارة الحج السعودية تطرق إلى الحديث عن كل الاستعدادات التي تبديها وزارة الحج للموسم المقبل لتنظيم أفواج الحجيج خلال رحلتهم الإيمانية، والتي من بينها توسعة المرحم والكشف عن قرب انتهاء العمل من جسرين جديدين سيسهلان على جموع الحجاج أداء فريضة الرجم ويمتغان من وقوع الحوادث التي كانت تقع خلال الأعوام السابقة.

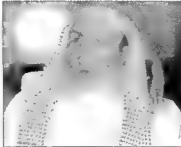
في حفل تكريم ٤٧٩ دارساً بتحفيظ القرآن بالطائف ..

المفتي العام: عقول شبابنا أرض تحتاج لمن يتعاهدها لتؤتي ثمارها

الشباب الذين تخطوا كل الصعاب وحفظوا القرآن الكريم في شهرين نالوا شهراً عظيماً، فعلمهم أن يشكروا الله على هذه النعمة العظيمة.

وقال سماحته: إن عقول شبابنا أرض تحتاج من يتعاهدها لتؤتي ثمارها، وشبابنا عندهم الاستعداد لفعل الخير ففهمهم الخير إن وجد من يوجههم ويدلهم على الطريق المستقيم.

فالمجتمع كلما وقف مع جمعيات تحفيظ القرآن الكريم شقت طريقها وأدت واجبها فقد احتوت الشباب وخلصتهم من الأخطار، فشبابنا إن لم نعمله على الخير تفلت من أيدينا وتخطفته شياطين الجن والإنس، فالقرآن مصدب لفسهم والإدراك فحفظ القرآن مقدمون دائماً في دراستهم وفي جميع مراحلهم العملية. يذكر أن هذه الدورات القرآنية المكثفة قد آتت ثمارها واستعاد منها أبناء المسلمين في جميع القارات، فقد شارك في هذه الدورات طلاب من ٢٥ جنسية مختلفة.



• الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ

أكد سماحة مفتي عام السعودية الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ أن تعلم القرآن الكريم وحفظه وتعليمه، هو من أجل الأعمال التي يجب أن يعرض عليها المبدع، ففخر للمسلم وإنشراح صدره وقرعة عينه أن تهيأت هذه الدورات المكثفة لمدة شهرين، وأن يتخرج من خلالها هذا العدد من الحفاظ فهذا الأمر تتشجع منه صدورنا وتطمئن ونزداد خيراً وشكراً لله عز وجل.

جاء ذلك في كلمة ألقاها سماحته لدى حضوره حفل تكريم ٤٧٩ دارساً في الدورات القرآنية بجمعية تحفيظ القرآن الكريم بالطائف.

وكون هذه الدورات تؤثر هذا التأثير المعجب، وأن أكثر من ٢٠٠ حافظ للقرآن الكريم قد تخرجوا منها أمر يورد المعجب، ليس لأنهم حفظوا القرآن بل المعجب في أن الحفاظ كان في هذا الزمن الذي تشبعت فيه الأفكار وتوق فيه الإعلام، هؤلاء

«١٩٧» مقيماً يشهرون إسلامهم بمركز ضيوف قطر

توضح معالم حياة الإنسان، المسلم وكيفية تأثير الإسلام على الإنسان، ليكون عضواً فعالاً في المجتمع والتخلي بصفات الإسلام الحسنة والالتزام بأوامره السمحة التي من شأنها تحقيق الأمن والتقدم في المجتمع الذي يقيم فيه هؤلاء الشباب وكذلك وطنهم الأم، إذ يعود هؤلاء المسلمون الجدد لبلادهم كسفراء للإسلام وتوضيح معالم ديننا الحنيف وإزالة كل سائبة من أذهان هؤلاء الذين لا يعرفون عن ديننا شيئاً.

وسبق للمركز أن احتفل قبل أيام بإسلام شاب أمريكي الجنسية يدعى «مايكل»، جاء إلى قطر من أمريكا ووجد بالدوحة حفاوة واستقبالا من أهل قطر، ولفت نظره كرم القطريين فأصبح يتعرف أكثر على بلد الخير فاتجه إلى مركز ضيوف قطر، حيث التقى دعاء المركز وشرحو له مبادئ الإسلام ومفاهيمه السمحة وأهدوه بعض الكتب والتسجيلات ففهمها وسمعها وتكونت لديه صورة صحيحة عن الإسلام، فشرع الله صدره وهدى قلبه ورضي بالله رباً وبمحمد رسولاً وبالإسلام شريعاً وديناً، فاعتنق الإسلام عن قناعة ورضا بعد أن كان ينتمي لجماعة اللادينيين - وهم الذين لا يؤمنون بدين، ولكن يؤمن بوجود إله - وأطلق على نفسه اسم عيسى، وهو الآن في طور تعلم المبادئ الأساسية في دورة معدة مسلفاً بالمركز.

بلغ عدد المهتمين الجدد الذين اعتنقوا الإسلام بمركز ضيوف قطر لدعوة الجاليات «١٩٧» مهتدياً من عدة جنسيات بينهم «١٠٣» فلسطينيين.. وكان آخر المهتمين الجدد «٢» شبان فلسطينيين أشهروا إسلامهم في المهرجان الدعوي الاجتماعي الرياضي، الذي نظمه المركز، وحضره (٢٠٠) مسلم فلسطيني من المقيمين في قطر.

والتقى منتحب المطيري مدير مركز ضيوف قطر كلمة الافتتاح رحب فيها بالشباب الحضور، وشدد على أهمية هذه اللقاءات الأخوية التي تجمعهم من وقت لآخر سعياً لتحقيق التعاون على فهم ديننا الحنيف والمدارس في جو متنوع يجمع بين الدين والرياضة والترفيه، وفي ختام كلمته شكر المطيري مدارس الفرقان التي لا تتوانى عن تقديم الدعم والمساندة للمركز وأنشطته في سبيل الدعوة إلى الله عز وجل، ونشر الإسلام بين الجاليات الوافدة لبلدان الماصر، إذ نحن جميعاً مسؤولون عن هؤلاء الوافدين لبلاد الإسلام.

وأشاد ممثل السفارة الفلسطينية بالدوحة بأنشطة المركز وحسن التنسيق وإتاحة الفرصة أمام هذه الأعداد الغفيرة من الشباب للتجمع لهدف راق، يتمثل في انتشيف الديني عن طريق الدروس الوعظية التي يلقيها مجموعة من المشايخ العلماء، والتي بالطبع

متفرقات

● تعتزم شركة الاتصالات السعودية الحصول على ٦ مليارات ريال من أربعة بنوك محلية في المملكة لتغطية تمويل صفقتي استعواذ دخلت فيهما الشركة أخيراً في كل من المليزيا وإندونيسيا، وذلك في أكبر عملية تمويل بالمرابحة تتم في السعودية خلال السنوات الأخيرة.

● بدأت وزارة التربية والتعليم السعودي في تنفيذ المرحلة الأولى من مجمع الكليات الجامعية بالخرج والذي يشمل كلية العلوم وكلية المجتمع وكلية العلوم التطبيقية وكلية الهندسة، وتبلغ تكلفة هذه المرحلة حوالي (٦١٥) مليون ريال. وقد روعي في التصميم أن يكون مجمعا متكاملاً وشاملاً لجميع الخدمات والمرافق والوسائل المساعدة ليتواءم مع النهضة والتطور الكبير الذي يشهده التعليم العالي.

● أصدر الشيخ منصور بن زايد آل نهيان وزير شؤون الرئاسة رئيس دائرة القضاء قراراً بإنشاء لجان المصالحة بدائرة القضاء، في كل من أبوظبي ومدينة العين والمنطقة الغربية، لمارس عدة مهام تتعلق بتقدير قيمة الأصول والمقارنات والمنقولات في الترسكات، بناء على طلب المحكمة، والإفادة عن مدى لياقة مساكين الحضنة الزوجية، وكذلك تقديم الرأي للمحكمة في حالات إثبات الرشد وترشيد الأيتام والمحجور عليهم أو تعيين أو عزل الأوصياء.

د. المانع: تخصيص ٣,٦ مليارات ريال لإنشاء ١٠ مراكز صحية في المدن والقرى والهجر بالسعودية



د. حمد بن عبدالله المانع

شملت عقود المرحلة الثالثة من المراكز الصحية والبالغ عددها (٤٤٠) مركزاً صحياً بتكلفة قدرها (١,٦) مليار ريال، إضافة إلى عقود إنشاء وتجهيز مستشفيات للصحة النفسية هما مستشفى الأمل والصحة النفسية بالدمام سعة (٢٠٠) سرير ومستشفى الصحة النفسية بأبها بمنطقة عسير (٢٠٠) سرير.

ولفت إلى أن الوزارة قد اعتمدت في مرحلة سابقة إنشاء وتجهيز (١٥٠) مركزاً صحياً بتكلفة ٥٢٥ مليون ريال كمرحلة أولى و(٤٢٠) مركزاً صحياً بأكثر من (١,٥) مليار ريال كمرحلة ثانية، حيث انتهى العمل في الكثير من المراكز ويجري حالياً العمل على تسليم أراضي المرحلة الثالثة التي تضم (٤٤٠) مركزاً صحياً.

كشف وزير الصحة السعودي الدكتور «حمد بن عبدالله المانع» عن الانتهاء من ترسية (١٠١٠) مراكز صحية نموذجية بأكثر من (٢,٦) مليارات ريال بكافة مدن وقرى وهجر السعودية، لتقديم الرعاية الصحية عبر خدمات طب الأسرة والمجتمع.

وأوضح عقب توقيع عقود إنشاء العديد من المرافق الصحية بتكلفة إجمالية بلغت حوالي ملياري ريال سعودي، أن الوزارة تسعى جاهداً لاستكمال مشروع إنشاء وتجهيز (٢٠٠) مركز صحي نموذجي، وفقاً لخطة شاملة وجدول زمني تم إعداده بعناية فائقة ودراسة متأنية، تم خلالها مراعاة احتياجات كل منطقة ومحافظة من المراكز وخدمات الرعاية الصحية الأساسية، مبيناً أن العقود التي تم توقيعها

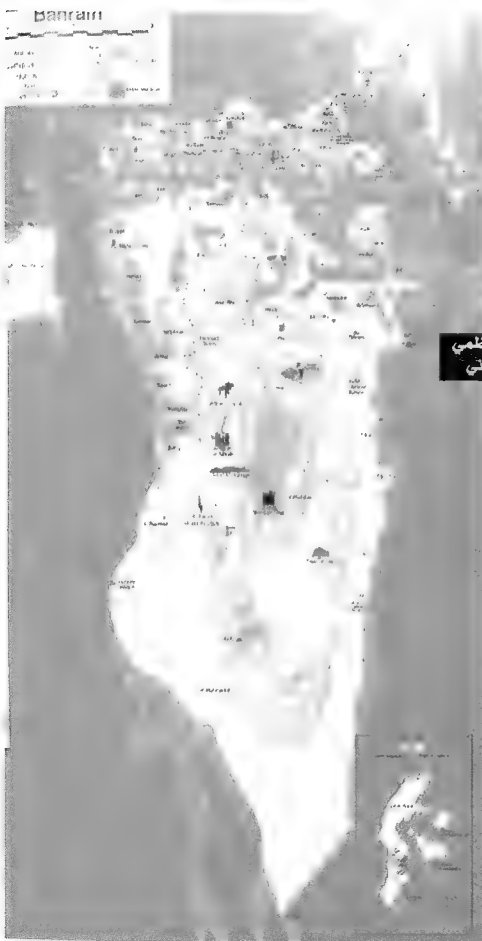
هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية تقدم ٣٠ طناً من المستلزمات المدرسية للفلسطينيين

مواجهة ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من معاناة إنسانية. وذكر أن الهيئة أدخلت من قبل عشرين طناً من زيت الزيتون والآن تدخل المستلزمات المدرسية على أبواب عام دراسي جديد، وفي رمضان ستعمل على إدخال المواد الغذائية لتأكيد وقوف الشعب الإماراتي إلى جانب الشعب الفلسطيني، حيث إن الوضع الإنساني في غزة يحتاج إلى إسعاف عاجل ومستمر.

وقال: إن مشروع توزيع المستلزمات المدرسية شمل أيضاً كل المحافظات الفلسطينية في الضفة الغربية بكلفة وصلت إلى مليون درهم، ضمن حملة «المعلم للجميع... الإمارات معكم» التي انطلقت في الأسبوع الماضي.

قامت هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية بإدخال أكثر من ثلاثين طناً من المستلزمات والحقائب المدرسية بالتعاون الحديث مع البرنامج الغذائي العالمي.

وذكر (إبراهيم راشد) مدير مكتب هيئة الأعمال الخيرية في الضفة الغربية أن الأوضاع الإنسانية الصعبة التي يمر بها الأهل في قطاع غزة، تحتم على كل المنظمات الإنسانية فعل ما تستطيعه للتخفيف من آثار الحصار الحائر الذي يتعرض له الأهل في قطاع غزة، وقد بادرت هيئة الأعمال الخيرية لإنجاز هذا البرنامج بناء على توجيهات كريمة من الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات الحريص على دعم الشعب الفلسطيني وتعزيز صموده في



بقلم: د. حفيظ الرحمن الأعظمي
إعلامي ومحلل سياسي باكستاني

انتفض العالم العربي والعالم حينما أعلن الرئيس العراقي الراحل صدام حسين دولة الكويت، المحافظة العراقية التاسعة عشر، إبان غزوه لدولة الكويت في أعقاب خلافات نفطية عميقة بين البلدين المتجاورين.

الغزو وقتها لم يكن مبرراً لدى الكثيرين من العالم العربي، لكن كان هناك غضب عراقي من الاستغلال الكويتي لحقل الرميلة. وقد كان حنق الرئيس العراقي على جيرانه الكويتيين متفهماً لدى بعض الشعوب العربية التي وقفت لجواره وفقاً لما طرحه الإعلام العراقي في أغسطس من عام ١٩٩٠ وهو طرح ليس في محله.

● **حلفاء طهران في التنمية**
أظهروا الولاء لإيران سياسياً
وأيدوا لوجياً، وهذا ما ظهر
من تصريحات النائب
البحريني الشيعي (حمزة
الديري)، والتي كادت أن
تشعل نار الفتنة في البحرين

● **الموقف السني كان هشاً**
أمام تصريحات النائب حمزة
الديري، خاصة تجاه أئمة
الحرمين الشريطين واتهامهم
بمعاداة أهل البيت



● حمزة الديري

كتب حسين شريعتمداري مستشار
مرشد الثورة الإيراني علي خامنئي
ورئيس تحرير صحيفة كيهان شبه
الرسمية إن «هناك حساباً منفصلاً
للبحرين بين دول مجلس التعاون في
الخليج الفارسي»، وقال في افتتاحية
صعيقته: إن البحرين جزء من الأراضي
الإيرانية وأنها انفصلت عن إيران إثر
تسوية غير قانونية بين الشاه وحكومات
الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا.
البحرين حينها احتجت، واستدعى وزير
الخارجية البحريني الشيخ خالد بن
أحمد آل خليفة رضا هنرو نظيري،
القائم بالأعمال الإيراني في المنامة،
وأبلغه رغبة البحرين في معرفة الموقف
الإيراني الرسمي، خاصة وأن
التصريحات كانت من قبل مسؤول
إيراني بارز، وتردد صدق الانزعاج في
أروقة السياسة البحرينية، لكن أحداً من
مسؤولي الدول العربية لم ينسب بنت
شفة، ولا الجامعة العربية تحركت لإدانة
هذا التصريح الخطير لمسؤول رسمي
إيراني اعتبر أن البحرين «محافظة
إيرانية»، والمعجب أنه لم تصدر أية
إدانة أو تحذير من الولايات المتحدة
الأمريكية التي تتخذ في البحرين أكبر
قاعدة لها في الخليج وفيها يقع مقر
قيادة الأسطول الخامس الأمريكي

● **الموقف العربي دائماً هزيل**
تجاه أي تصريح معاد للدولة
عربية، فلماذا لم يدين العرب
التصريحات الإيرانية الرسمية
ضد دولة البحرين؟
● **الجامعة العربية لم تدن**
تصريح المسؤول الإيراني،
والأغرب من ذلك هو عدم
إدانة أمريكا لهذا التصريح
ضد بلد فيها أكبر قاعدة
أمريكية ويقع فيها مقر
الأسطول الخامس الأمريكي

التأمت منظومة الدول العربية الراضة
للفزو العراقي، وهي تمثل غالبية دول
جامعة الدول العربية في اجتماع عاجل
بالقاهرة لبحث قضية الفزو، وبض
النظر عن الدوافع والعمل على مقاومته
عسكرياً، إلا أنه قد تولد هناك موقف
يستأهل النظر لنقيضه اليوم بعين
الأنظار.

الموقف العربي بوجه عام موقف هزيل
إزاء أي اعتداء أو تصريح معاد ضد أية
دولة عربية عضو في الجامعة العربية،
لكنه الآن بحاجة إلى تقييم إذا ما
قورن بحماسة عام ١٩٩٠، إذ تشابه
الحالين كان يستدعي موقفاً قوياً مكافئاً
لذاك الذي وقفته دول الرض للفزو في
هذا العام.

وهنا نحن نتحدث عن التشابه في
القرار - أو الإيماء - المنفرد الفازع إلى
محو اسم دولة من على خريطة منطقة
الخليج العربي، لا عن مسألة الفزو
ذاتها، فما الذي ينتظره العرب اليوم
ليدينوا بكل قوة هذا الاعتداء اللفظي
السافر على سيادة مملكة البحرين من
قبل الرسميين الإيرانيين، فقبل أسابيع

ويقيم عدد غير معروف من العسكريين
الأمريكيين هناك (بلغ أثناء الحرب على
العراق خمسة آلاف).
الولايات المتحدة تتهم إيران بمساندة
الإرهاب في العراق، وتظهر حرصاً على
عدم امتلاك الإيرانيين لتقنية
التخصيب المتطورة لليورانيوم خشية
أن يمكن ذلك طهران من حيازة أسلحة
نوية، لكنها لا ترى داعياً في الوقت
ذاته أن تضم إلى حافظة اتهاماتها
للإيرانيين أطعماً باتت سافرة في
المملكة الصغيرة. وهذا بعد ذاته
موقف مريب يستدعي انتباه كل ملاحظ
لتطورات العلاقة الأمريكية - الإيرانية،
لا سيما إذا ما نظر إلى الموقف
الأمريكي من منظور العرض الذي قمه
يوماً ما سكرتير المجلس الأعلى للأمن
القومي الإيراني علي لاريجاني
للأمريكيين، والذي يقضي بموافقة
إيران على التخلي عن تخصيب
اليورانيوم في مقابل حصول الشيعية
في الخليج على حقوقهم، وبخاصة
السياسية والمطالعة بدور أكبر في
حكم بلدانهم الخليجية.

أكبر المراجع الدينية الشيعية في العالم، وأعلى مسئول سياسي شيعي على الإطلاق، كلاهما قد أشعل شجرة في طرف من أطراف الحديقة الخلفية للخليج العربي، إذ أن التصريحين كلاهما كان بمثابة بالون اختبار، أحدهما سياسي، والآخر ديني، وكلاهما عكس انفراد العقد السياسي العربي، وهشاشة الموقف الديني السني الذي لم يتوقف عند حيز هذا التصريح الخطير لنائب برلماني يمثل أكبر كتلة سياسية في البحرين ولم يرعه انتباهاً لثقاً، بما يجعل الاستغفاف بأئمة الحرمين الشريفين، واتهامهم بمعاداة أهل البيت رضوان الله تعالى عليهم، أمراً هيناً لا تهتز له حُجُم كبريات المؤسسات الدينية في العالم الإسلامي، ولا يكبح من ثم سلطات الهاشمين والعابثين بشيوخ لهم في قلب المسلمين مكان مكين.

التصريحان في غاية الخطورة وردود الأفعال غاية في البؤس والضالة: البحرين محافظة إيرانية!! يعقبه سكوت عربي من الفاضلين من الوجود الأمريكي في البحرين ومن غير الفاضلين. صمت أمريكي مربب. ثم.. أئمة الحرمين الذين يصلي خلفهم ملايين المسلمين معادون لأهل البيت!! يخلفه صمت رسمي وشعبي وديني مهين.

إن وجود الأمريكيين البغيض في البحرين وفي الخليج عموماً، لا يبرر الصمت على الأطلع الإيرانية في هذه المملكة الصغيرة، لأن كلا الوجود مرفوض، بل إن الأطلع الإيرانية في البحرين على هذا النحو السافر تشرعن للوجود الأمريكي في نظر البعض. وإن كنت لا أتفق معهم، وقد تطيل من بقاء العدو الأمريكي في الخليج العربي، على قاعدة التهريب المزدوجة التي يقع ضحيتها دول وجدت نفسها فجأة بين مطرقة الإيرانيين وسندان الأمريكيين.



● حسين شريعتداري

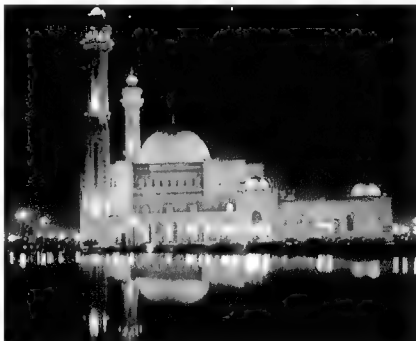
السعودي بأنه «ناصبي» وأئمة الحرمين المكي والمذنب بأنهم «أكثر ناصبية» من السعودي.

ولم تكن تصريحات الديري، أحد نواب كتلة الوفاق الشيعية (١٧ نائباً في البرلمان البحرين، وأكبر كتلة حزبية في البرلمان) بعيدة عن التصريح السابق للمستشار السياسي للمرشد الإيراني، هذا المرشد الذي يعد أحد

المفهوم أن تحتج الولايات المتحدة الأمريكية. التي قيل إنها قد رفضت العرض الإيراني، بدليل مضي طهران قدماً في برنامجها النووي. على هذا العرض، وبالتالي كان المنطقي أن تملأ الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها الدنيا ضجيجاً بسبب التصريح الإيراني، لكنها لم تفعل!!

أما حلفاء طهران في العنامة من جهتهم اتخذوا موقفاً أكثر صرامة في تعاملهم مع الحدث، وشجهم الصمت الإيراني على مساندة الابتزاز الإيراني بآخر داخلي، وتصادوا في إظهار الولاء لإيران سياسياً وأيديولوجياً، فقد صدم عضو كتلة «الوفاق الإسلامية» الشيعية النائب بالبرلمان البحريني حمزة الديري الغالبية السياسية السنية بتصريحات طائفية بغضه كادت أن تشمل نيران الفتنة في البحرين لصالح الإيرانيين، إذ وصف الديري في مقابلة صحفية نشرتها الصحافة البحرينية قبل أيام، النائب السلفي المستقل الشيخ جاسم

● التصريحان في غاية الخطورة وردود الأفعال غاية في البؤس والضالة





لجنة السنايل الخيرية

الوقفية الصحية

يد تحمل الدواء وقلب يدعو الله بالشفا



الصهاينة المعتدون يواصلون رسالتهم في الإفساد والتقتيل والتخريب

بدو ضد الحضارة ويستحقون ما يجري
لهم؟؟
فإلى الله وحده المشتكى، حيث العالم
صم عمي بكم بل «أصوات فير أحياء
وما يشعرون أيانا يبعثون»

**القتل اليومي والإبادة التدريجية
والإجهاد على الجرحى والأسرى
مستمر**

لهم قتل الصهاينة للأسرى المصريين
والإجهاد على الجرحى هي الواقعة

للمرة الرابعة هدمت قوات الاحتلال الصهيوني كافة بيوت (قرية الطويل)
في منطقة بئر السبع (محتلة ٤٨) وسوتها بالأرض!! بحجة أنها قرية غير
معترف بها! ولم تكتف بذلك بل أضافت إلى إنسانيتها المزعومة وأخلاقيتها
كما يصفهم كذابوهم من الأمريكيين والأوروبيين) أضافت إلى نذالتها هدم
الخيام التي نصبها الأهالي على أنقاض بيوتهم ومصادرة تلك الخيام وترك
العائلات بأطفالها ونساءها ورجالها وعجزتها ومرضاها في الهواء تفتش
الأرض وتلتحف السماء في جو شتاء شديد القسوة وخاصة على أطراف
الصحراء!

لقد اتبعت (دولة اللصوص الصهيونية | منطقة بئر السبع وآخرها قرية (أم
الهدامة) تلك العملية الإجرامية بغيرها | العيران) والحيل على الجرار!! فاين
والانزال تهدم قرية بعد قرية لأهالي | العالم الحر والمتحضر!! أم أن هؤلاء

تأديب مثل هذا الحاقق ولاضطر أن يشترى النفط ويبيعه بأضعاف سعره.

من نذالات الجيش اليهودي الجبان نفذ الجيش الصهيوني (٣٥ عملية توغل) في قرى ومدن الضفة الغربية فقط في النصف الأول من شهر مارس (٢٠٠٧) فقط، عدا عما فعلوه من تدمير عشرات البيوت والمحلات في مدينة نابلس واقتحامها عدة مرات وأسر وقتل الكثير من شبابها.

وقد رصدت الكاميرات حالات (قذرة) للجيش الجبان الصهيوني وهو يتخذ من بعض المواطنين - ومنهم قاصرون - (دروعا بشرية) ليمتثل بوااسطتهم جيوانهم أو من يشاء!!

ومن تلك الحالات القذرة للجيش الجبان أيضاً أنه اتفد من (قريتي سفارين؛ وبيت ليد) غربي نابلس مهداثاً لتدريب جنوده غير عابث بما يسببه للمواطنين الأمنيين من دعر وإرباك، مما دعا منظمة

٣٥ عملية توغل نفذها الجيش الصهيوني في النصف الأول من شهر مارس في مدن وقرى الضفة الغربية دمر خلالها عشرات البيوت والمحلات

أوماها - نبراسكا- تعتمد خصوصاً على نفوط مستوردة من غير العالم العربي والإسلامي!

وقد قام ذلك المافون (كوفمان) بحملة تحت شعار (خال من الإرهاب) تدعو لمقاطعة النفط العربي والإسلامي واستجابات له شركتا وقود في الولايات هي: (سينكلر أوليل) و(فلاينج جاي غاز) إضافة إلى محطته (خال من الإرهاب) لو كان هناك إرادة لاستطاع منتجواالنفط

الوحيدة - من هذا القبيل - لذلك الجيش الجبان بل إنها سياسة متبعة له ووقائمه لا تكاد تعد ولا تحصى وقد شهد بعضهم واعترف أنها أوامر عليا وسياسة مقررّة - ونقول: إنما يجب أن ترصد وتسجل للتعامل بالمثل (والبيادي أظلم) وللمطالبة بتعويضات عن كافة الضحايا والأضرار!

ومن تلك الوقائع (الإجرامية) إجهازالجيش الصهيوني على الجريحين الشهيدين (سالم أبو الهيجا ومحمود أبو حسن) في غارة له على (بلدة اليامون) في وقت سابق من العام الماضي وقد تبعتها ومبقتها عدة وقائع من هذا القبيل.

من ناحية ثانية ووراء المحيط في دولة (الولايات المتحدة) دعا الأمريكي الصهيوني (جاك كوفمان) إلى مقاطعة النفط العربي والإسلامي مسمياً إياه (بالنفط الإرهابي) ورفض شعار (وقود خال من الإرهاب) وأنشأ محطة وقود في



حقوق الإنسان (بيش دين) أن تيمث برسالة احتجاج للمدعي العام العسكري مطالبة بتحقيقاً
علماً بأن كل تلك المناطق المحتلة والمهاجمة والتي يعيش فيها جيش اليهود الجبان من المفترض أنها مناطق محررة وتابعة للسلطة الفلسطينية ١١
فأين هي الحرية والتحرير والدولة والسلطة؟ ولماذا الانشغال الشديد بحكومات وانتخابات وصراعات ونزاعات... إلخ والمحتل يجوس خلال الديار كما يملو له دون رهيب ولا حسيب ولا واجهه السلاح الذي يشهر عادة في وجوه المواطنين وضد بعضهم البعض ١١٩

دعوات صهيونية لمقاطعة العرب أصحاب الأرض والنفط العربي ١١
● انعكست الأمور هبدلاً من أن نقاطع نحن الصهاينة ومنتجاتهم وكل ما يصدر عن أعوانهم تنطلق دعوات صهيونية

حاخام يهودي يطالب اليهود بمقاطعة المحلات التجارية العربية، وأمريكي يطالب بمقاطعة النفط العربي والإسلامي مسمياً إياه بالنفط الإرهابي

الأسيليين ١١ حقاً ما أوقع الصهاينة ١١ من ناحية ثانية ووراء المحيط في دولة (الولايات المتحدة) دعا الأمريكي الصهيوني (جاك كوفمان) إلى مقاطعة النفط العربي والإسلامي مسمياً إياه (بالنفط الإرهابي) ورفع شعار (وقود خال من الإرهاب) وأنشأ محطة وقود في أوماها - نبراسكا- تعتمد خصوصاً على نفوذ مستوردة من غير العالم العربي والإسلامي ١١

وقد قام ذلك المافون (كوفمان) بحملة تحت شعار (خال من الإرهاب) تدعو لمقاطعة النفط العربي والإسلامي واستجابه له شركتا وقود في الولايات هي: (سينكلر أويل) و(فلاينج جاي غاز) إضافة إلى محطته (خال من الإرهاب) ١١ لو كان هناك إرادة لاستطاع منتجوا النفط تاديب مثل هذا الحاقق ولاضطر أن يشتري النفط ويبيعه بأضعاف سعره.

متعددة لمقاطعتنا ١١ فلق طالب (الحاخام يوسي شتيرن) رئيس المدرسة الدينية (روح تسوفينيت) في مدينة عكا المحتلة طالب يهود المدينة المحتلين بمقاطعة المحلات التجارية العربية في المدينة وشاركه في نفس المناسبة قريته (شموليل إياهو) حاخام مدينة صفد الذي حث اليهود المحتلين في عكا على عدم بيع أو تأجير أية بيوت للعرب أصحاب الأرض والبلد



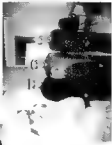


نادي الارتقاء الصحفي

نادي الارتقاء الصحفي



رسالة الصحفي المؤثر بأخلاقه وقدراته



وسالتنا: تنمية قدرات المهتم بالصحافة وتفعيل دوره في المجتمع

9158341 موبايل: 119 داخلي: 2564922/55

عن أبي أمامة إياس بن ثعلبة الحارثي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه، فقد أوجب الله له النار، وحرم عليه الجنة» فقال له رجل: وإن كان شيئاً يسيراً يا رسول الله؟ قال: «وإن كان قُضيباً من أراك» رواه مسلم.

من هادي
المصطفى
صلى الله
عليه وسلم



العمال الضائع... والشيطان

يروى أن رجلاً جاء إلى الإمام أبي حنيفة ذات ليلة، وقال له: يا إمام منذ مدة طويلة دفنت مالا في مكان ما، ولكنني نسيت هذا المكان، فهل تساعدني في حل هذه المشكلة؟ فقال له الإمام: ليس هذا من عمل الفقيه؛ حتى أجد لك حلاً. ثم فكر لحظة وقال له: اذهب، فصل حتى يطلع الصبح، فإنك ستذكر مكان المال إن شاء الله تعالى فذهب الرجل، وأخذ يصلي، وفجأة، وبعد وقت قصير، وأثناء الصلاة، تذكر المكان الذي دفن المال فيه، فأسرع وذهب إليه وأحضره وفي الصباح جاء الرجل إلى الإمام أبي حنيفة، وأخبره أنه عثر على المال، وشكره، ثم سأله: كيف عرفت أنني سأذكر مكان المال؟ فقال الإمام: لأنني علمت أن الشيطان لن يتركك تسلي، وسيشتلك بتذكر المال عن صلاتك.

العاطس الساهي

كان عبد الله بن المبارك عابداً مجتهداً، وعاملاً بالقرآن الكريم والسنة، يحضر مجلسه كثير من الناس؛ ليتعلموا من علمه الفير. وفي يوم من الأيام، لم يحمد الله. فنظر إليه ابن المبارك، ولكنه يحافظ عليها، ولكن الرجل لم ينتبه فأراد ابن مسلم أن شيء يقول العاطس إذا عطس؟ فقال الرجل: الحمد لله! عندئذ قال له ابن المبارك: يرحمك الله.

الرجل المجادل

في يوم من الأيام، ذهب أحد المجادلين إلى الإمام الشافعي، وقال له: كيف يكون إبليس مخلوقاً من النار، ويعذبه الله بالنار؟ ففكر الإمام الشافعي قليلاً، ثم أحضر قطعة من الطين الجاف، وقذف بها الرجل، فقالت له: أوجعتني فقال الشافعي: كيف فظطرت على وجهه علامات الألم والغضب، كيف هل أوجعتك؟ قال: نعم، أوجعتني فقال الشافعي: كيف تكون مخلوقاً من الطين ويوجعك الطين؟ فلم يرد الرجل فوهما ما قصده الإمام الشافعي، وأدرك أن الشيطان كذلك خلقه الله - تعالى - من نار، وسوف يعذبه بالنار.

الإمام الشافعي رحمته الله ورقة التوت

ذات يوم جاء بعض الناس إلى الإمام الشافعي، وطلبوا منه أن يذكر لهم دليلاً على وجود الله عز وجل. ففكر لحظة، ثم قال لهم: الدليل هو ورقة التوت، فتعجب الناس من هذه الإجابة، وتساءلوا: كيف تكون ورقة التوت دليلاً على وجود الله؟ فقال الإمام الشافعي: «ورقة التوت طعمها واحد؛ لكن إذا أكلها دود القز أخرج حريراً، وإذا أكلها النحل أخرج عسلاً، وإذا أكلها الطيبي أخرج المسك ذا الرائحة الطيبة، فمن الذي وحد الأصل وعيد المخارج؟»، إنه الله - سبحانه وتعالى - خالق الكون العظيم!





لكل شيء إذا ما تم نقصان

ساعت الظروف والأخطار على الأندلس، فقدت خلال ربع قرن من الزمان تقريباً (ما بين ٦٤٠ إلى ٦٦٤ هـ) كثيراً من المدن، وسقطت أشهر العواصم الأندلسية في الشرق الأوسط والغرب، مما جعل الشاعر «صالح بن شريف الرندي» يقول مرثيته التي تفيض أسى وحزناً، مطلعها:

فلا يغريب طيب العيش إنسان
من سره زمن ساءله أزمان
لهم بأوطانهم عز وسلطان
فقد سرى بحديث القوم زكيان
هوى له أهد وإنهد هيلان^(١)
أم أين ضابطية بل أين جيّان
من صالم قد صلا له فيها شان
حتى المنابر تبكي وهي عيّدان
قتلى وأسرى فما يهتز إنسان
أما على الحق انصهار وأصوان

لكل شيء إذا ما تم نقصان
هي الأمور كما شاهدتها دول
يا راتعين وراء البحر في دمة
أعندكم لبياً من أهل أندلس
دهى الجزيرة أمراً لا مرد له
فاسأل بلنسية ما شان مرسية
وإين قرطبة دار العلوم فكم
حتى المحاريب تبكي وهي جامدة
كم يستغيث صناديد الرجال وهم
ألا نفوس أبييات لهم هم

(١) أحد وثلاثان: جبلان في جزيرة العرب.

حكم ومواعظ

- قال أحد الحكماء: ثلاثة لا تلومهم عند الغضب: المريض والصائم والمساقر.
- إحسانك للحر يحركه على المكافأة، وإحسانك إلى الخسيس يبعثه إلى معاودة المسألة.
- جاء رجل إلى أحد الحكماء وقال له: إني تزوجت امرأة وجدتها عرجاء، فهل لي أن أردّها؟ فقال له: إن كنت تريد أن تسابق بها .. فردّها.
- قال إبليس: العجب لبني آدم لا يحبون الله ويعصونه، ويبغضونني ويطيعونني.
- من ضيع حرثه .. ندم يوم حصاده.
- تشاجر زوجان وامتنعا عن الكلام، وقبل أن يصعد الزوج للنوم، قدّم لزوجته ورقة مكتوب عليها: ايقظيني الساعة الخامسة صباحاً، وفي اليوم التالي استيقظ الزوج، ونظر إلى الساعة فوجدها الثامنة! فاغتاظ، ثم لبس ثيابه، ولما أراذ الخروج، نظر فرأى ورقة مكتوب عليها: استيقظ، الساعة الآن الخامسة.
- من التناقضات العجيبة أن يكون أول ما يهتم به الإنسان أن يعلم الطفل الكلام، ثم بعد ذلك يعلمه كيف يسكت.



بقلم: د. عدنان علي رضا النحوي



وقفة بين

٢-٢

«على أي أساس نقاتل» و«على أي أساس نتعايش»؟!

بقلم: د. عدنان علي رضا النحوي

أشرنا في الحلقة السابقة إلى نبذة من تاريخ منطقة العالم الإسلامي خاصة في القرنين الأخيرين وظهور بعض التكتلات والزعامات وسيطرة الغرب على العالم الإسلامي، وأشرنا إلى عدة بتود حول التعايش الإسلامي مع العالم الغربي ومن هذه البنود هل نتعايش أم ننتقل والحوار وجدواه وأحداث الحادي عشر، وفي هذه الحلقة نستعرض لمن يكون الإسلام وما هو الإرهاب والتطرف.

٧- لمن الإسلام؟

تظل هذه الكلمة هنا تمضي على النمق السابق كله، نسق يوحى بأن الإسلام دين لنا نحن المسلمين اليوم بخاصة، هانظر إلى هذا التمييز: «ويصعب أن تكون دولة جادة ومحترمة لشعبها في البيئة الإسلامية دون أن تشبهني أحكام هذا الدين» الدولة

رسالة الله لتمتد في الأرض كلها ويخضع الناس لأحكامه لينتقوا أنفسهم. هي أسس تنظيم العلاقة مع شعوب الأرض وأممها.

والقول: «وأيمن من شريعتنا أن نلزم الآخرين بمفاهيمنا الخاصة، يحتاج إلى وقفة. ذلك لأن ما لدينا ليست مفاهيم»

الإسلامية هي التي تكون مكلفة بتحقيق شريعة الله في الأرض كلها لإنقاذ البشرية وليس في البيئية الإسلامية الخاصة وحدها. إنه دين للبشرية كلها وحُكمت الأمة المسلمة مسئولية تبليغ رسالته للناس كافة، بالجهاد في سبيل ذلك، وإقامة أحكامه في الأرض. وهذه الحقيقة. تبليغ

ونضاف أن نجهز به، ونبحث في ثلاثيته القول عن مسؤوليات الخوف والحياء الذي لا مَسْوَغَ له. فآله سبحانه وتعالى يقول: ﴿وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِ وَعَدُوا اللَّهَ وَعَدَوْكُمْ وَأَخْلَفُوا مِنْ مِثْقَالِهَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ﴾ (الأنفال: ١٠).

يكاد كثير من المسلمين يودون لو يُخَفِّفَ هذه الآية العظيمة الكريمة حتى لا يُتَهَمُوا بالإرهاب!

إن ضعفنا الذي صنعناه بأيدينا وبخلافنا، والهوان الذي جعلنا منه هويونا، أقعدنا عن الجولات التي يأمرنا بها الله.

إن المسلم أن يمكن أن يكون ظالماً معتدلاً ولكن أولئك هم الظالمون: ﴿لَا يَرْقُبُونَ فِي مَسْئَةٍ إِلَّا وَآثَةً وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ﴾ (التوبة: ١٠).

من يريد استئصال الإرهاب؟! يقتل أن يسمى إلى ذلك الإرهابيون الظالمون المعتدون؟! إنهم هم الإرهابيون الظالمون الذين ينشرون الظلم والمعدون والجريمة بظلمهم، فكيف يشعن محاربة الإرهاب؟! ولا بد من وقفة مع قول الإخوة: «إذا كان الهدف استئصال الإرهاب بل السلام المالي، وهذا ما يبحث عنه العالم في فلسطين وغير فلسطين».

ألم يسمعو ما قاله (نيكسون) وزعماء القرب واليهود من أنهم لا يَمنُونُ بالسلام حل المشكلة ولا إنصاف الناس، ولكن يقصودون التعايش مع المشكلة التي يشيرونها ويصنعونها ويظلون ضمنين الوقود في لهيبها! أهؤلاء يريدون السلام؟! كلا! كل كلاً إنهم يريدون الحرب والعدوان والظلم والفتنة والفساد في الأرض كلها، إنهم لا يريدون السلام ولكن المستضعفين في الأرض هم الذين يعلمون بالسلام وهم يصورة ضعفهم وهوانهم!

ليس أمام المسلمين اليوم إلا أن يستيقظوا فيدرسوا أخطائهم وعيوبهم دون كبر وغرور، ثم يعالجوها، ثم يعيدوا العمة وكرم صف واحد كالبنيان المرصوص، ليرهبوا عدو الله وعدوهم وآخرين من دونهم، بعد أن يلتزموا الإسلام كله نهجاً مستكماً مترابطاً، وبعد أن يرفقوا حقيقة التكاليف الربانية كلها، عندها يكون آله مع المؤمنين، هو ولهم وهو ناصرهم.

• يصعب أن تتكون دولة جادة ومحترمة لشعبها في البيئة الإسلامية دون أن تتبنى أحكام هذا الدين فالدولة الإسلامية هي التي تكون مكلفة بتحقيق شريعة الله في الأرض

• الضعيف المتراخي لا يستطيع أن يقنع الناس بعظمة هذا الدين، إننا يجب أن نملك أسباب القوة، ليستقيم فقها اليوم مع الكتاب والسنة

ونتهم أنفسنا بالتطرف والمخالفة، ويرجع منا من يدعو إلى الوسطية، فيخطئ الأمر على الناس، مما هو التطرف؟! ماهي الوسطية؟!

ليس في الإسلام تطرف ولا مخالفة، فكل من التزم الإسلام من علم ووعي، وكان معه حجته الصادقة ودليله من الكتاب والسنة، فهذا هو الوسطية. فالوسطية هي التزام منهج الله، ومباح للمسلم أن يكون داخل هذه الدائرة. دائرة منهج الله. في حدودها التي حددها الله سبحانه وتعالى. فحيثما كان فهو في حدود الوسطية التي أرادها الله، لا سواء، لمبادئ المؤمنين وللناس كافة، وليست الوسطية وسطية الصناعة البشرية.

الإسلام ميدان، يحول المسلم فيه بإيمانه الصادق وعلمه الحق ووعيه، فإذا خرج من حدود هذا الميدان فقد ترك الوسطية. للمسلم حق أن يجول في الميدان، وأن يفكر ويتعامل مع الأحداث بإيمان وعلم في حدود مسؤوليته ووعيه.

لقد أصبح اليوم من يدافع عن أرضه أو دينه أو عرضه إرهابياً ومتطرفاً، والذين يمتدنون على الديار والأعراض والذين ليسوا إرهابيين! إنهم هم الإرهابيون المتطرفون الذين ملأوا الأرض ظلاماً وظلاماً.

إننا أصبحنا نستحي مما يأمرنا به الله،

وليست «خاصة»، إنها دين للناس جميعاً. إنها وحى من عند الله حق ملق للنسرية، وحين يحكم الإسلام، فمن كان تحت حكمه وسلطانه، يبقى على دينه إن كان من أهل الكتاب، ولكن يخضع للإسلام وشرعيته وسلطانه، وعليهم أن يكونوا لأوامرهم بهذا الدين ولدولته، لا يخفونهم ولا يوالون أعداها، حتى يكونوا في ذمة المسلمين.

إذن ليست القضية مفاهيم خاصة، إنها ريانة للبشرية كلها، اختار الله المؤمنين الصالحين ليحملوا هذه الرسالة كما حملها محمد ﷺ وصحابته، ولهمضوا على نفس النهج الذي انتهجوه، مدى الدهر كله، يدعون إليه الناس كافة.

وليست القضية كذلك: «شرح رسالة الإسلام» إن هذا التعبير لا يحمل حرارة الدعوة الإسلامية، حرارة معاولة الإقناع، وحرارة الحرص على إنقاذ الناس، وحرارة وعي المسؤولية التي يحملها الدعوة إلى الله ورسوله، كما حملها الدعوة الأولون، حرارة الحرص على إخراج الناس من الظلمات إلى النور، حرارة الوصي لتكليف الله والخشية من عذابه.

نحن نرحب اليوم حين يقول أحدهم كلمة طيبة عن الإسلام أو المسلمين، كان يذكر علماء المسلمين ودورهم الحضاري، نفرح بذلك كأننا حققنا مهمتنا وأوفينا رسالتنا. ليست القضية أن يذكروا علمائنا وديارنا وما شابه ذلك، القضية أن يؤمنوا بالله ورسوله ودين الإسلام بتكامله. إنها قضية الإيمان والتوحيد الذي يجب أن نسمى إلى أن نصله في قلوبهم لإتقانهم، وهي مسؤولية ممتدة من الزمن كله.

إن الضعيف المتراخي لا يستطيع أن يقنع الناس بمظمة هذا الدين. إننا يجب أن نملك أسباب القوة، ليستقيم فقها اليوم مع الكتاب والسنة. إن كثيراً من الكلمات اليوم تخرج وهي تحمل الوهن والضعف، فلا تبلغ بها القلوب ولا المصامح. إن تبليغ هذا الدين ودعوة الناس إليه ليس عملاً آتياً، ولا هو مجرد لقاء وجوار وكلمات، ولا مجرد قتال وصراع إنه نهج وخطة شاملة ممتدة.

أ- الإرهاب والتطرف:

القول بأن الغرب يتعدون كثيراً عن مشكلة الإرهاب والتطرف، يحتاج إلى وقفة - فما زال معنى الإرهاب ومعنى التطرف غير واضحين، وكأننا نتهم أنفسنا بالإرهاب،

لذلك عرفوا أن الإسلام الحق كما أنزل على محمد ﷺ لن يرضى بالظلم ولا يهيب الشعوب وإفقارها، ولا بالعدوان، وعرفوا أن له ميزانا ثابتا للعدل والحق، يتمتع به المؤمنون ويزنون به جميع القضايا، فلم يعد أمام الظالمين في الأرض إلا أضعاف المسلمين، أو قتلهم عن دينهم، أو تحوير دينهم ليخرجوا للمسلمين ديناً جديداً، ومصطلحات جديدة، يقبلون بها الأمور رأساً على عقب.

هذا ما أقتره نيكسون في كتبه الثلاثة الأخيرة، وهذا ما يسمون إلى تنفيذه في العالم الإسلامي، حين أكد نيكسون في كتابه «نصر بلا حرب»: «أن الإسلام هو الخطر الحقيقي علينا، المسلمون يريدون أن يطبقوا مبادئهم التي لا تطاق، وفي بلادهم اليوم عاصفة لا تستطيع مقاومتها والوقوف في وجهها ولكن نستطيع أن نحرفها ونغير اتجاهها».

وفي كتابه «اغتنام الفرصة» يقول: «ليس من مصلحةنا الدخول في حرب مع الإسلام، ولكننا نستطيع أن نستفيد من الممثلين تنفذهم ونمدّمهم بالإعلام والنال والفكر لنقتحم تصوراً جديداً».

هؤلاء عصابة واحدة التقوا على مصالح مادية دنيوية يعبدهونها من دون الله، من أجلها يصادقون أو يمانون أو يقاتلون أو يسمون. ومن أجل المضي في أهدافهم الإجرامية التقوا على معاداة الإسلام الذي يقف أمام جرائمهم وظلمهم وعدوانهم، وضعوا من أجل ذلك خطة، ونجحاً كعادتهم في كل أمر يسمون إليه، لا يسمون إليه إلا بنجح وخطة، وكان من خطتهم أن جعلوا من فلسطين قاعدة لجميع عملياتهم السرية والعنيفة من أجل ختلهم، بل جعلوا منها أهم قاعدة، وبعد أن سلموها إلى اليهود الصهاينة في غفلة من المسلمين. والتقى على ذلك اليهود الذين حرّفوا التوراة ثم لم يتبعوها، بل اتبعوا ضلالتهم وأهواءهم باسم التوراة، والنصارى الذين حرّفوا الإنجيل، ثم لم يتبعوه واتبعوا أهواءهم وشهواتهم ومصالحهم، ولكن باسم الدين كلما لزم الأمر، يتاجرون به، ويخدرون العامة من الناس بكل وسائل التخدير كالديمقراطية والاشتراكية، وخرافات الشعارات الكاذبة مثل: «حقوق الإنسان»، و«الأمومة»، و«رعاية الطفل»، وغير ذلك.



• ليس في الإسلام تطرف ولا مغالاة، فكل من التزم الإسلام عن علم ووعي، وكان معه حجته الصادقة ودليله من الكتاب والسنة، فهذا هو الوسطية. فالوسطية هي التزام مناهج الله

• ليس أمام المسلمين اليوم إلا أن يستيقظوا فيدرسوا أخطاءهم ويعيوبهم دون كبر وغرور، ثم يعالجوها، ثم يعدوا العدة وهم صف واحد كالبنيان المرصوص

بفلسطين كلها حقاً خالصاً للإسلام؟ هذا هو السلام المادل الذي يأمر به الله.

٩. ماذا يريدون؟

إن الظالمين في الأرض لهم نهج واحد نلسمه في التاريخ كله، وفي الحاضر، و نلسمه في المستقبل. إنها سنة الله التي يبتلي بها عياده.

إنهم لا يريدون محاربة الإرهاب. وإنهم يريدون أن يحاربوا كل من يحارب إرهابهم ولا يخضع لهم، وإنهم يجربون من خبرتهم الطويلة مع الإسلام الذي أنزل على محمد ﷺ، أنهم لا يستطيعون أن يحاوروا ولا أن يساموا هذا الدين. فهذا الدين يقوم على حقائق وثائق ثابتة، يحملها المؤمنون الصادقون لئلا يفلتوا إلى الناس كافة وليتزموا هم والناس، فهي ليست موضع مسامحة، إنها موضع إيمان والتزام ودعوة.

أين السلام المادل في فلسطين؟ هل السلام المادل أن يأتي (شذاذ) الأفاق الذين لا علاقة لهم بفلسطين، فيحتلوا البلاد ويطردها أهلها منها، ثم تدور المساومة على رقعة صغيرة منها ليحصلوا منها دولة؟ دولة لا تملك جيشاً ولا مالا ولا تدخل في السياسة؟ دولة تابعة كلها لليهود، كما تتبع أية ولاية أخرى فيها، ويكون لليهود السلطة والحكم والسياسة، وللمسلمين فيها التبعية والإذلال فقط، كما رأينا عندما حوصرت رام الله، وحوصر رجال الدولة الفلسطينية، حتى رأى العالم كله أن اليهود هم السلطة والدولة والحكم؟ السلام المادل أن تعود فلسطين كلها للأمة المسلمة التي هي صاحبة الحق فيها، كما ينص على ذلك دين الله، بنصوص لا أدري لماذا لا تعلن على العالم، ولماذا لا تطالب

أسلحة الدمار الشامل دون أية محاسبة، والمسلمون لاهون قروناً عديدة. إن بناء هذه الدولة اليهودية في فلسطين يمثل جزءاً رئيساً من النهج المتفق عليه بينهم، لتحقيق الأهداف المقررة عندهم. وعلى ضوء هذا التصور يجب أن يُبنى الموقف والاتجاه، وعلى ضوء الرسالة التي نعملها في الحياة.

١١. تعايش أم قتال؟

على ضوء ما سبق يجب على المسلمين أن يُعدّوا انضمامهم كما أمرهم الله أمة مسلمة واحدة، وصفاً واحداً كالبنين المرصوصين، وعُدّة كافية لترهب أعداء الله وأخريين لا نعلمهم بعلومهم الله. هذا ما أمر الله به. لبناء حزب طريقة وأسلوب، أما لبناء أمة أو لجمع صفوفها لترص صفّاً واحداً، فهذا له طريق أخرى. الذي أمر به الله هو بناء الأمة الواحدة، والذي أمر به الشيطان هو الفسقة والفسق والمصائب والجاهلية المحرّمة، ولكل نتيجته في الدنيا وفي الآخرة.

فإذا قامت الأمة المسلمة الواحدة، أو الصف المؤمن الواحد، فإنهم ينطلقون برسالة الله إليهم، فليؤمنوا إلى الناس كافة، لتكون هذه القضية وهم رسالة التي يؤمنون بها ويلتزمونها، ويدعون إليها ويبذلونها، ويتعهدون الناس عليها، بالحكمة والموعظة الحسنة إلا الذين ظلموا منها، ومن أجل هذه القضية يسالمون أو يحاربون، ينامشون أو يقاتلون، على نهج مدرّس، وخطة موضوعة، نابمين من منهاج الله، ملئين حاجة الواقع.

والطريق واضح مشرق لا يتيه عنه طالبه أبداً، ولا يضل لنا أن نرمي عجزنا وضعفنا وموانئنا إلى الإسلام، وكلما تآزرت أبحاثنا عن هتوى من هنا وهتوى من هناك، نسرّع هبوطنا. إننا نخسر بذلك الكثير، نخسر رضاء الله، ونشوه رسالة الإسلام أمام الناس فلا يرغبون بها، ونفقد مهاجرتنا عيون الآخرين، وتوالى علينا الهزائم، وتزيد ضعفنا على ضعف، وذلة على ذلة، وموانئ على موانئ.

أنها المسلمون: الخطر محقق وباب النجاة والمخرج مفتوح، والطريق ممتد مشرقاً فاستيقظوا وأهيقوا وانفضوا إلى الصراط المستقيم قبل فوات الفرصة.

● نيكسون في كتابه «اغتيال الفرصة» يقول: «ليس من مصالحتنا الدخول في حرب مع الإسلام، ولكننا نستطيع أن نستفيد من المعتدلين فنغذيهم ونمدّهم بالإعلام والمال والفكر ونقدم تصوراً جديداً

● تعهدت أمريكا وأوروبا وروسيا على بناء دولة اليهود في فلسطين وحمايتهم، تعهداً أخذ صورته الدولية في جميع المؤسسات الدولية

بقاء هؤلاء ويتاجرون بالدين كلما لزم الأمر، ويطلقون الحركات التنصيرية الاستشراقية، والجاسوسية، وينذونها بالمال والرجال.

إن النقاء التنصاري واليهود اليوم هو لقاء تحت مظلة «العلمانية» والعلوية، جاء لقاء مفاجئاً، بعد عداة تاريخي طويلاً جداً، ابتداءً منذ أن بعث الله عيسى عليه السلام، فكان اليهود هم الذين كفروا بعيسى عليه السلام، عادوا وضلّوا وانحرفوا والذين آمنوا كانوا مسلمين، والمسلمون الذين آمنوا بعيسى عليه السلام انحرفوا عن رسالة عيسى عليه السلام من خلال تاريخ امتدّ بهم إلى أوروبا، امتداداً ساهم في انحرافهم وتفرقتهم شيئاً، فكانوا هم التنصاري من كاثوليك أو بروتستانت أو أرثوذكس، والفئة المسلمة أو الأقرب إلى الإسلام أبيدت.

هذا اللقاء العلماني جمع الأطراف كلها على مصالح مادية مشتركة، تصدّ فيه أسس التمازج المنهجي وغلبة كل طرف. من الأمور البهيّة أن هؤلاء لا يمكن أن يتعاونوا إلا على توزيع للغانم يرضي الجميع، بشكل نصيبه المحدّد، ويرز هذا اللقاء بشكل واضح مكشوف في قضية فلسطين، حيث تعهدت أمريكا وأوروبا وروسيا على بناء دولة اليهود في فلسطين وحمايتهم، تعهداً أخذ صورته الدولية في جميع المؤسسات الدولية، وأهمها هيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن، وما يتبعهما من لجان ومؤسسات، وأبّيع لها تجاوز قرارات هيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن، وطرحها وراء ظهرها دون مبالاة، وأبّيع لها أن ترتكب أقسى الجرائم في فلسطين أمام أعين العالم كله، وأبّيع لها أن تملك أخطر

إذن فلسطين قاعدة أساسية لمدوانهم المشترك على العالم الإسلامي، في نهج وخطة شاملة ممتدة إلى زمن طويل، هالهدف حجز الإسلام والمؤمنين عن أن يقضوا أمام مناصبهم في نهب الثروات والشعوب.

هؤلاء القوم لا يُفْلح معهم مداراة ومجاملة وتنازل، كلما تنازلت زادوا في أطماعهم ودفشوك إلى تنازل آخر. هؤلاء القوم لا يتفعم إلا أن تكون قضيّة ملهم أو أشدّ قوّة، ترهيبهم بها حتى يرتدعوا عن جرائمهم أو يهابوك.

هؤلاء القوم كانت أولى ضحاياهم شعوبهم الذين خدروهم بالحرية المقلّعة وما هيها من خمر وجنس، وخدروهم بالزخارف، وخدروهم بالفتنات يلقيها لهم، وخدروهم بكل وسيلة يبدعونها بين حين وآخر، حتى يمزجهم من مصارحتهم واكتشاف جرائمهم، وعن محاولة المطالبة بحقوقهم ومشاركتهم فيما يبنون من أرباح ونهب.

١٠. من هم هؤلاء؟

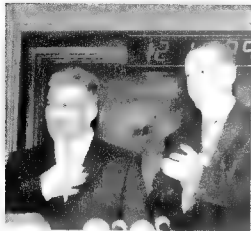
من حيث الأساس إنهم المجرمون الظالمون المعتبون الذين وصفهم منهاج الله وصفاً كاملاً. وهم عصابة ممتدة عن التاريخ البشري، يمكن أن ينتسبوا كلّ حين إلى جهة يجاون إليها أو مظلة يستظلونها، مثل الدين، المصلحة العامة، الوطن، القومية، وغير ذلك.

وفي عصرنا الحديث اجتمعوا على مصطلح رئيس هو العلمانيّة، وانطلقت منها العلوية، بعد أن تخلى التنصاري عن دينهم الذي حرّضوه ونصّوا على ذلك في قوانينهم ودساتيرهم. وبعد أن تخلى اليهود عن دينهم الذي حرّضوه تحت شعار الصهيونيّة، ومع



هذه أول انتكاسة لمعسكر تركيا أمام صناديق الاقتراع التي أكدت تفوق الحركة الإسلامية إذ أن هؤلاء المعسكر تمكنوا عام ١٩٩٧ من الإطاحة بأول حكومة إسلامية برئاسة أربكان كما استطاعوا منع «رجب طيب أردوغان» عام ٢٠٠٢ من تولي رئاسة الحكومة بعد أن قام بتأسيس حزب العدالة والتنمية الذي حقق أكبر فوز للمسلمين في تلك الانتخابات، حيث حصل حزبه في ذلك الحين على ٣٥٠ مقعداً في البرلمان أي أكثر مما حصل عليه في الانتخابات الأخيرة ولكن مع كل ذلك كان القضاء التركي المهادي للإسلام قد أصدر قراراً منع فيه أردوغان رئيس الحزب من ترشيح نفسه للانتخابات بسبب

التنقيرون لا يعرّفون أسرار الصراع الصهيوني التركي الإسلامي، وعندما اجتمع الرئيس التركي أحمد تيجت سيزر، يوم الأحد ٢٠٠٧/٨/٥ مع رئيس وزرائه، رجب طيب أردوغان، وطلب منه تشكيل حكومة جديدة بعد فوز حزبه في الانتخابات التشريعية الأخيرة بأكثرية مقاعد البرلمان، حيث حصل على ٣٤١ مقعداً لتكون تركيا قد اعترفت بالأمر الواقع وبأنه لا مجال للمعسكرين الذين يسيطرون على الحكم في تركيا من مواصلة انحيازهم للمخططات الصهيونية التي قادها جماعة اليهود «الدومة» الذين بدأوا في تكوين تنظيماتهم السرية في تركيا عام ١٩١٠ للقضاء على الإمبراطورية العثمانية الإسلامية ولا مجال هؤلاء المعسكر من مواصلة تحديهم لطلائع الإسلاميين بعد أن استطاعوا أن يعمدوا المظاهر الإسلامية ويرفعوا الشعارات الإيمانية بقوة لا يمكن التصدي لها والتنكر لوجودها.



• أول انتكاسة لعسكر تركيا كان فوز حزب العدالة والتنمية بأكثرية المقاعد البرلمانية. وبذلك أصبح لا وجود للعسكر في الحكم

• فوز عبد الله غول هل يعتبر بوادر لافول الحركة الصهيونية في تركيا، وهل هو إشارة لعودة الإسلام؟

العثمانية حالاً إلا أن العالم سيقف مشدوها عند ذلك التطور المتنامي ما بين انحسار القوة والتفوذ والهيمنة الصهيونية على المنطقة، وهي التي كانت وراء سقوط الخلافة العثمانية وما بين الواقع الجديد الذي تشهده إسرائيل وما كشف هذا الواقع الإسرائيلي عن انهيار في الجبهة الداخلية وكيف أنه لم يعد في إسرائيل قيادة قادرة على استئناف المسيرة بعد أن أصبح يميش ٢٨ قائداً وزعيماً

اعتبر غريباً وعجيباً، وهو اتهام أردوغان بعدم «الألمية» لأن يكون نائباً وبالنتالي بمنعه من أن يتولى رئاسة الحكومة لأن أردوغان اعتبر فاقداً للألمية؛ لأنه سبق أنلقى خطاباً في إحدى المناسبات زمن حكومة «أريكان» قال فيه: «الماذن حرايتنا والقياب خوذاتنا والمساجد ثكناتنا .. حجاب المرأة الأقوى».

ولكن في الأسبوع الماضي عندما التقى الرئيس التركي «أحمد نجلت سيزر» الذي يعتبر أنه «أبولعسكر» الذين يحاربون الإسلام وقام بتكليف أردوغان بتشكيل الحكومة الجديدة بعد أن أعلن أردوغان أنه سيرشح مسلماً لرئاسة الدولة ليحل المنصب الذي يسيطر فيه العسكر على مقاليد الحكم في تركيا، وبهذا تكون الأمور في تركيا قد انقلبت تماماً، وقد جرت انتخابات الرئاسة وفاز بها وزير الخارجية «غول» الذي تدور حوله ضجة العسكر والعلمانيين الأتراك، لأن زوجته رفضت الخضوع لكل الضغوط للتخلص على حجابها. وهنا سيكون مهماً أن نتحدث عن اللحظات التي فاز فيها «غول» برئاسة تركيا وبالرغم من أنه لن يكون من المتوقع إعلان إعادة الإمبراطورية

إسرائيلياً اليوم أمام المحاكم وهم يواجهون اتهامات التقصير أو الإهمال أو عدم الكفاءة أو حتى التحرش الجنسي مما أخذ يشبه إسرائيل اليوم بأنها الأكثر شبهاً لنهاية الإمبراطورية العثمانية.

فهل هذا هو بوادر أفول الحركة الصهيونية على الأقل في تركيا وهل هو إشارة لعودة للإسلام الذي يحبو طويلاً في تركيا، بل كان باستمرار يتحرك تحت الرماد رغم القيود الشديدة التي فرضت على صرخة «الله أكبر» مظاهر إسلامية لا تزول وتركيا بالرغم من التشدد في تتركها وإزالة كل أثر من آثار الإسلام عنها إلا أن هناك كان ما هو أكبر من الصهيونية والقوى البريطانية والألمانية والفرنسية الذي يحول دون ذوبان الإسلام في مثل هذه الهجمات على الإسلام بالمعروف أن تركيا كانت حاضرتها ولازال فيها حتى اليوم وقطع في عاصمتها استقبل مئة ألف مثذنة و ٢٧٠٠ مسجد كلها آية في الهندسة والفن والبناء لا يجرؤ أحد المص بها أو إلغائها لأنها جاءت ثمرة جهاد طويل ساعدت الإمبراطورية العثمانية أن تصني حضارتها على أوروبا لأكثر من خمسمائة عام.

وكانت مشكلة تركيا أنها تمثل حاضرة المسلمين وحراسة المقدسات في



● العالم وقف مشدودها وخاصة إسرائيل، عندما فاز غول برئاسة تركيا وهي التي كانت وراء سقوط الخلافة العثمانية

● يهود الدونمة تظاهروا بالإسلام ووصلوا أعلى المناصب في تركيا للقضاء على عروبة فلسطين

● امبراطور فرنسا وملك ألمانيا حقت أقدامهما وهما يحاولان استرضاء السلطان عبد الحميد الثاني للسماح لليهود بدخول فلسطين



للإسلام مع «رجب طيب أردوغان» الذي استطلع حتى الآن يسحب البساط من تحت أقدام «المسكر» الذين أصبح معظمهم مثل قادة إسرائيل لا حول ولا قوة لهم لأن الزمن تجاوزهم ولأن الواقع فرض وجوده بقوة.

والأمر الواقع إذا كان واقعاً وحقيقة فإن أية قوة غاشمة مهما كانت وسائلها قوية، فإنها ستقف عاجزة عن الصمود أمام الإرادة والقدرة والإيمان التي تتبع من قلوب ومشاعر صقلت بالصدق والعزيمة والإصرار وما حدث في تركيا اليوم من تحول وعودة للأصول والثوابت سيكرر قريباً عندما تتحرك مشاعر العروبة في القلوب وتنبض الإسلام في العروق يوم تنهار العصبية الصهيونية وتعود للانتماء تلك الثوابت الفلسطينية يوم ينتهي الباطل الذي استقوى بالمجرمين على فلسطين أرض المحبة والسلام وتعود فلسطين عربية نقية كما هي تركيا تعود بعد تصعين عاماً حاضرة للإسلام.

الإسلام كان كذباً وخديعة حتى استطاعوا الوصول إلى أعلى المناصب في الوزارات والجيش وقاموا بتقوية حزب الاتحاديين وضموا في مقدمة أهدافهم تشريك العرب وإذابة شخصيتهم التركية حتى يتمكنوا من القضاء على عروبة فلسطين وحتى يستطيعوا الوصول إليها وإقامة مشاريعهم على أرضها حتى يأتي اليوم الذي يقيمون فيه دولة تصيب وطناً لليهود.. وقد أطلقوا على هؤلاء اليهود الذين اعتنقوا الإسلام كذباً وخداعاً بطائفة «الدونمة»، وقد أصبح من أبرز قادة هذه «الطائفة» «أتاتورك» الذي تسلم قيادة تركيا التي الفت كل صلة للأتراك بالعرب والمسلمين في ثقافتهم وتقاليدهم بل وفي أهدافهم.

واليوم ونحن على أبواب عهد تركي جديد.. عاد الإسلام إليه فعلاً منذ خمسين عاماً ولكن من خلال المآذن والمساجد والخيرة من المسلمين الذين رفضوا «المودة» و«التتريك» كما رفضوا أن يكونوا عملاء وأن يخونوا قوميتهم وديانتهم فهل تنتهي معركة «أحمد نجديت سيزو» الرئيس التركي المعادي

لفلسطين التي أصبحت هدف الحركة الصهيونية بعد أن لم يجدوا مكاناً يقيمون فيه دولتهم حتى يمالجوا مشكلة يعيشها يهود العالم وهي إقامة وطن قومي لليهود... وبالرغم من تجنيد الملك غليوم ملك ألمانيا ونابليون امبراطور فرنسا اللذين حقت أقدامهما وهما يحاولان تلبية رغبات (ثيودور هرتسل) زعيم الحركة الصهيونية وهما يحاولان استرضاء السلطان عبد الحميد للسماح لليهود بدخول فلسطين فما كان الجُمُيع إلا أن يسمع من السلطان عبد الحميد كلاماً واحداً هو أن عمل المبضع في يدي لا هون علي من أن أرى فلسطين قد بترت عن الإمبراطورية العثمانية.. وهذا لن يكون.. ولأن السلطات في الإمبراطورية القوية المتماسكة كانت بيد قيادة إسلامية مؤمنة لا تجد الحركة الصهيونية وسيلة للسيطرة على القرار الإسلامي إلا بقيام فريق من اليهود باختراقه.. وكان أغلب سكان سالونيك والاستانة من اليهود فقاموا بمؤامرتهم عندما تظاهروا أنهم يؤمنون بالإسلام وأنهم تخلوا عن ديانتهم وأصبحوا مسلمين، ولكن هذا

تحت شعار

﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾

حملة التعريف بسيرة النبي

صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

﴿لَا تَقُومُوا حِجَابًا حَتَّى أَكُونَ أَجِبَ إِلَيْكُمْ وَاللَّاهُ وَوَلَدُهُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ﴾ «اشق عليه»

للبدء عن طريق رسالة SMS

أرسل حرف م أو M

على رقم

90242

تكلفة الرسالة 500 فلس

• مدة المسموعة 20 ثانية

• مدة المسموعة 500 فلس

• موزونة ومسموعة الموزونة 1.5 دينار

للبدء عن طريق الإستقطاع الشهري

المبلغ المطلوب للحملة:



للبدء عن طريق الإستقطاع الشهري

أهداف الحملة:

• ترجمة وإصدار مليون نشرة تعريفية عن حياة الرسول ﷺ والتعريف بالإسلام بمختلف اللغات.

• ترجمة وإصدار 100 ألف كتاب عن حياة الرسول ﷺ والتعريف بالإسلام.

• إنتاج برامج مرئية وسمعية عن حياة الرسول ﷺ.

ساهموا معنا لنشر سيرة الحبيب محمد ﷺ.

IPC

لجنة التعريف بالإسلام
ELAN INFORMATION COMMITTEE

يوجد لدينا خدمة الدفع الآلي كي. نت،

... رزمة لتأمين

الحظ الساحي، 7600074

2 444 117

www.ipc-kw.com

3810640

9804542

فرع طرابلس

3620332

مكتب الصحفية

4558830

فرع المصيرة

3922227

فرع الاحمدى

2511301

فرع البصرة

فرع الزور

4735627

6500599

9313514

7899699

6944422



المستقبل
FUTURE
COMMUNICATIONS



مساجد كاليفورنيا تفتح أبوابها لغير المسلمين

المسلمون ينتقدون تقريراً حكومياً يتهمهم بالإرهاب

يبحث ضباط الشرطة على تجنب الطرق التقليدية للتعرف على النشاط الإجرامي، والتركيز على المظهر لتحقيق هذا المقصد، محدثاً من أن «التقرير بذلك قد وضع أسساً للمراقبة الشاملة لجميع المسلمين وهو أمر ليس خطأ وفقط، بل أيضاً غير دستوري».

من جهة أخرى، أطلقت منظمات إسلامية أمريكية حملة يتم من خلالها فتح أبواب المساجد - كما هي مفتوحة طوال العام - أمام غير المسلمين في منطقة جنوب كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية، وذلك بهدف تعزيز مفهوم التعايش، والتفاهم المتبادل.

وقال «محمد حسين» - مدير ومؤسس المركز الإسلامي بريدلاندز - : «إنها فرصة للتكبيرين ممن يعيشون في «ريدلاندز» وجارها أن يطرحوا أسئلتهم حول الإسلام، فالدعوى يجعلون الكثير من حقيقته».

من جانبه أكد «حسام عيلوش» مدير مكتب «كبر» في جنوب كاليفورنيا، أن تلك الحملة لا تهدف إلى «صدف مناهرات دينية، بل هدفها التفاهم المتبادل».

وقال «عيلوش» : «إن هذا اليوم سيتم فيه فتح أبواب المساجد في أنحاء جنوب الولاية، والكاليفورنيا لكل أعضاء المجتمع الذين لم يألوا الإسلام والمسلمين، وذلك بهدف معرفة الحضارة والدين الإسلاميين، وتبديد الاعتقادات الخاطئة حول الإسلام».

وأشار إلى أن الحدث تم تنظيمه بواسطة مجلس شورى المسلمين بجنوب كاليفورنيا، وهو منظمة تمثل مظلة للعديد من المراكز الإسلامية في الولاية، مؤكداً على تشجيع (كبر) منذ سنوات للمجتمع المسلم أن يفتح أبوابه لغير المسلمين، وإعطائهم فرصة للحصول على إجابات لأسئلتهم حول الإسلام.

وذكر «عيلوش» أن عدداً كبيراً من الأمريكيين يشعرون بالإسلام بصورة خاطئة، ونحن كأمريكيين ندين لجهرا ننا بإعداد أنشطة تعزيز الحوار، وتقرب للأذهان صورة الإسلام، وتعد على المودة بين أبناء المجتمع الواحد، ولذلك فإن فتح المساجد يعتبر خطوة في هذا الاتجاه، الأمر الذي أصبح ملحاً بعد أحداث 11 سبتمبر».



● رئيس المركز الإسلامي بلونج أيلاند: التقرير ينقصه الكثير من الموضوعية وأغفل العمليات الإرهابية التي تقوم بها الجماعات غير الإسلامية

ودعا «أحمد» دائرة شرطة نيويورك إلى منع «الإرهاب» بدون «قمع الحريات المدنية للأقليات عن طريق «تصويرهم ومراقبتهم بصورة عنصرية»، محذراً عن قلقه من أن تتفتح دائرة الشرطة سكان مقاطعة لونج أيلاند - الذين يتقنون بين مقاطعة «ناسو» ومدينة «نيويورك» - لأخذ صورهم.

وأضاف «أحمد» في مؤتمر صحفي عقده «اتحاد الأديان بلونج أيلاند» في مبنى المحكمة العليا بـ «جاردن سيتي» يقول: «ليس كل المسلمين إرهابيين محتلين، ليست هناك حلول سهلة لتلك المشكلة، لكن استهداف مسلمي أمريكا بتصويرهم ليس من هذه الحلول».

وذكر «أحمد» أن أئمة 7 مساجد من «ناسو» التقوا بمندوب شرطة المقاطعة «لورانس» مخالفين، والذي خفف من القلق الذي أثاره التقرير، حين أكد أن مثل تلك الإجراءات المنصورية لن يكون لها مكان في المقاطعة. ونقل موقع (كبر) عن «تارا كينان تومسون» - المدير التنفيذي لاتحاد الحريات المدنية - فرع «ناسو» بنيويورك، قوله : «إن التقرير

انتقدت منظمات إسلامية أمريكية تقريراً أصدرته «دائرة شرطة مدينة نيويورك» حول التطرف لدى المسلمين في الولايات المتحدة، باعتباره «يستهدف المجتمع المسلم في أمريكا بصورة تمسعية، ويحتوي تعميماً مجحفاً يعتبر المسلمين خطراً مرتقباً».

وحسب الموقع الرسمي لمجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية (كير) فقد استنكر جمع من علماء المسلمين في مقاطعة لونج أيلاند، «والاتحاد الأمريكي للحريات المدنية، بالإضافة لمجلس (كير) ما جاء في تقرير شرطة نيويورك من اتهام للمسلمين بالتطرف» أو على الأقل «الاستعداد له»، وعدم التحصن من «التجنيد لصالح منظمات إرهابية».

وأضاف موقع (كير) إلى أن «التقرير الذي أصدرته الشرطة في ٩٠ صفحة، يتهم شباب المسلمين الذين يعيشون في الولايات المتحدة الأمريكية، تحت سن ٢٥ - من هم في الجامعة أو المدارس الثانوية - وليس لديهم سجل إجرامي، بإمكانية تحولهم بصورة غير ملحوظة إلى «جهاديين محليين».

ورغم أن التقرير ذكر أن غالبية المسلمين الذين يعيشون داخل أمريكا يعارضون العنف والإرهاب، أيأ كان مصدره ومن يقوم به، إلا أنه قال: «إن شباب المسلمين أكثر قبولاً لتبني العنف من أجل الدفاع عن دينهم».

هذه المعلومات التي وردت في التقرير لقيت انتقاداً كبيراً من جانب «حبيب أحمد» - رئيس المركز الإسلامي بلونج أيلاند - : «إنها تعتمد بصورة كبيرة على التقارير الإخبارية والإعلامية، وليس على أبحاث علماء النفس والاجتماع، مشدداً على أن التقرير ينقصه الكثير من الموضوعية في الطرح، حيث أغفل «العمليات الإرهابية» التي تقوم بها الجماعات غير الإسلامية، والتي علنت منها أمريكا - ومازالت - لفترة طويلة».

وأردف قائلاً: هناك إرهاب في قسم آخر من السكان، إلا أن الأمر لم يتطرق له التقرير بتاتا، وهو أمر مشكوك في نواياه، فكيف تكون تلك مشكلة إسلامية ماثلة بالمشاة؟

•• تركيا ••

دستور جديد يطلق حرية ارتداء الحجاب

غول يؤدي اليمين الدستورية رئيساً جديداً... والحجاب يدخل قصر أتاتورك

القصر الرئاسي الذي يعتبر البيت الذي يرمز لمصطفى كمال أتاتورك مؤسس العلمانية في البلاد.

ويحكم كونها زوجة وزير الخارجية فقد زارت «خير النساء» العديد من دول العالم وتقول: إن حجابها لم يتسبب لها في أية مشكلة في أي بلد سوى بلدها تركيا.

وكانت «خير النساء» تقدمت بشكوى إلى المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في عام ٢٠٠٢، عندما رفضت جامعة أنقرة السماح لها بالتسجيل فيها بسبب حجابها، إلا أنها سحبت الشكوى بعد أن تولى حزب العدالة والتنمية السلطة عام ٢٠٠٢ وأصبح زوجها وزيراً للطايرية.

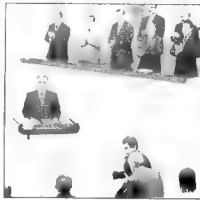
من جانب آخر كشف (أرجون أوزيدون) رئيس لجنة إعداد الدستور المدني التركي الجديد عن أن مشروع الدستور الجديد، يتضمن تغييرات جذرية من بينها السماح لطايلات الجامعات بارتداء الحجاب.

وقال أوزيدون: إن المشروع يتضمن نصاً يشير إلى أنه لا يجوز إبعاد الطالبات الجامعات لأسباب تتعلق بالزي، كما تتضمن صيغة أخرى تنص على إطلاق حرية ارتداء الملابس في مؤسسات التعليم العالي، وأوردت اللجنة صيفتين الأولى تنص على أنه: لا يحرم أي شخص من حق التعليم في مؤسسات التعليم العالي بسبب ملامحه وزيه، والثانية: الأزياء والملابس حرة وغير مفيدة في دور التربية والتعليم العالي.

وستقوم الأجهزة الصيغة التي سنقضيها والتسمية باختيار الصيغة التي سنقضيها مسودة الدستور الجديد، وهناك بنود تفتح الأبواب أمام تدريس لغات أخرى، بينها التركية كدرس اختياري في المدارس بتركيا.

ولا تسمع القوانين الحالية في تركيا بتعليم اللغة الكردية مثلاً إلا في النورات التعليمية الخاصة فقط.

يذكر أن الدستور الحالي أعد في عام ١٩٨٢ عقب الانقلاب العسكري الذي شده رئيس أركان العهد الجنرال (كنان أفزين) عام ١٩٨٠ وتولى بعده منصب رئيس الجمهورية.



غول أثناء أداء اليمين

أوغلو، مرشح حزب «الحركة القومية» على ٧٠ مسوتا، وحصل مرشح «النهضة الديمقراطي» حسين تيفون إيفلي، على ١٣ صوتا.

وكان غول بحاجة إلى ٢٧٧ صوتاً فقط، في الجولة الثالثة والأخيرة، التي عقدت الثلاثاء الماضي حتى يصبح الرئيس الحادي عشر لتركيا، بعد انتهاء ولاية الرئيس الحالي أحمد نجلت سينزار.

وكانت المحاولات الأولى لمرقعة غول قد جرت في أبريل الماضي على يد النخبة العلمانية في البلاد والتي تضم جنرالات في الجيش، مما أثار أزمة سياسية أفرزت في آخر المطاف انتخابات مبكرة حقق فيها حزب العدالة والتنمية فوزاً كبيراً.

وكان ترشيح غول في وقت سابق من السنة الحالية قد دفع البلاد لأزمة سياسية خطيرة انتهت بانتخابات تشريعية مبكرة في ٢٢ يوليو الماضي أسفرت عن فوز ساحق لحزب العدالة والتنمية الحاكم.

وبانتخاب عبد الله غول رئيساً للبلاد، تصبح زوجته «خير النساء» أول امرأة محببة تدخل قصر أتاتورك، مقر الرئاسة في تركيا، ويرى مراقبون أن حجاب «خير النساء» شكل نقطة رئيسية في الاعتراض القوي للنخبة العلمانية على ترشح غول للرئاسة. وتقرض تركيا حظراً على ارتداء الحجاب في المكاتب الحكومية والجامعات التركية، وهذا ما يجعل من الصعب على العلمانيين تقبل مسألة دخول «خير النساء»

أدى وزير الخارجية التركي «عبد الله غول» اليمين الدستورية رئيساً جديداً لتركيا، ليكون بذلك أول رئيس ذي توجه إسلامي للجمهورية التركية.

وأكد غول في كلمة له أمام البرلمان التركي أنه سيعمل على توفير الشعور بالعدالة بين كل المواطنين الأتراك على اختلاف توجهاتهم.

وقال غول: إن «رئيس الجمهورية يمثل إرادة الدولة وإرادة الشعب، لهذا سأقوم باحترام الدستور». وأضاف الرئيس التركي الجديد: «سواصل الإصلاحات حتى يتمكن من مواصلة المباحثات مع الاتحاد الأوروبي

بالبطريقة السلمية، فيما أكد أن الإصلاحات التي تقوم بها تركيا، تهدف بالأساس إلى تقوية الأمة وليس فقط للانضمام للاتحاد الأوروبي، وتابع غول: ستكون أبوابي مفتوحة للجميع وسأعامل بشفافية مع كل من يرغب في تطوير هذا البلد.

وقال عبد الله: «اقتصادنا وصل لمنافسة أقوى الأنظمة الاقتصادية في العالم، وتقدمنا بالكثير من أجل إكمال تركيا إلى هذا المستوى وهذا المجلس يعلم ذلك، مضيقاً «أملك الإصرار على تنفيذ كل ما يمليه علي الدستور ومجلس الأمة، وسأعمل من أجل بلد لا يوجد فيه فرق بين القوي والضعيف».

وتابع غول أن الاختلافات في تركيا تمثل ثراء وليس سبباً للتفرقة، مشيراً إلى أن الأتراك يجب أن يشعروا بالمساواة في ظل دولة غير عنصرية.

وختم غول حديثه المقضب بقوله: «أمل أن لا يخذلني الله في هذه الجهود، وأشكر لكم ولكل أفراد أمتي هذه الثقة».

وكان البرلمان التركي قد انتخب في وقت سابق، وزير الخارجية «عبد الله غول» رئيساً للجمهورية بعد حصوله على ٣٢٩ صوتاً، ليصبح أول رئيس ذي توجه إسلامي في تاريخ تركيا الحديث.

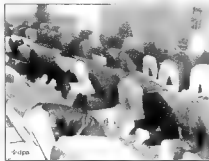
وجاء اختيار «عبد الله غول» - مرشح حزب العدالة والتنمية - بعد فوزه في الجولة الثالثة من تصويت البرلمان، في حين حصل منافسها، صباح الدين شاكماك

●● النمسا ●●

حاكم مقاطعة «كيرنتن» يقرر حظر بناء المساجد

المساجد في مقاطعة كيرنتن ليس جديداً، حيث سبق وأن أرسل تلميحات وإشارات بهذا الموقف مؤخراً. وأعرب عن اعتقاده بأن الدوافع الرئيسية لموقف حاكم مقاطعة كيرنتن «اللامسؤول» لا تتلخص في مخاوف لا أساس لها من الصحة فحسب، بل من تدني شعبيته في أوساط المسلمين إلى ثاني مستوى بعد مقاطعة بورغلاند، لافتاً إلى أنه «لا توجد الآن أية خطط معلنة لدى الجالية الإسلامية لبناء مسجد في مقاطعة كيرنتن».

وكان يورغ هايدر وهو أحد أبرز قادة ومؤسسي حزب التحالف من أجل مستقبل النمسا، والزعيم السابق لحزب الحرية اليميني المتطرف قد أعلن بأنه يخطط لحظر بناء المساجد ومنازلها في مقاطعة كيرنتن. وأوضح أنه ضد ما وصفه بـ «الصراع بين الحضارات».



رسمياً في النمسا منذ حوالي قرن من الزمن». كما وصف قرار هايدر في حال تنفيذه بـ «اللامسؤول»، مؤكداً أن الدافع الرئيسي لموقف هايدر هو دافع سياسي، لأن غالبية النمساويين المسلمين القاطنين في مقاطعة كيرنتن، والذين يتجاوز عددهم الـ ١١ ألف مواطن لا يؤيدون سياسته. وأشار الراوي إلى أن موقف يورغ هايدر بشأن حظر بناء

اثارت تصريحات حاكم مقاطعة كيرنتن النمساوية الجنوبية «يورغ هايدر»، والتي أعلن فيها أنه قرر حظر بناء المساجد في المقاطعة، ردود فعل غاضبية لدى الهيئة الدينية الإسلامية الرسمية ومختلف أوساط الجالية الإسلامية في فيينا.

ووجه المهندس عمر الراوي عضو مجلس البرلمان المحلي في مقاطعة فيينا عن الحزب الاشتراكي الديمقراطي والمسؤول الأول من برنامج الاندماج في الهيئة الدينية الإسلامية الرسمية، انتقادات شديدة إلى «يورغ هايدر»، واصفاً قراره بشأن حظر بناء المساجد والمنارات في مقاطعة كيرنتن بأنه «فضيحة». وقال الراوي: «إن الحريات الدينية لجميع المواطنين في النمسا مكرسة في الدستور النمساوي، والإسلام هو دين معترف به

●● فلسطين المحتلة ●●

«سرايا القدس» تأسر ضابطاً صهيونياً وقوات «عباس» تطلق سراحه في جنين

ووجهت رسالة لقيادة السلطة الفلسطينية مطالبتها فيها «بحماية المجاهدين وأبناء شعبنا من بنادق الاحتلال، وليس حماية جنود الاحتلال من بنادق المقاومة».

وقالت: «نمبر عن استيائنا من موقف أحد المطاردين لقوات الاحتلال من كتائب أبو صمار بحماية الضابط والعمل على تسهيل عملية تسليمه للأمن الوقائي عن بعد ٤٠ متراً فقط من اغتيال الاحتلال الصهيوني منذ أيام الشين من أبرز قادة سرايا القدس في جنين».

وشددت على أن «حماية الوحدات الصهيونية الخاصة وجنود الاحتلال تعتبر طعنة كبيرة في حق المقاومين الأبطال الذين يقدمون يومياً أرواحهم فداءً لله».

وأضافت: «نعبر عن امتعاضنا من حماية الصهاينة وجنود، ونؤكد أن هذه الأعمال لن تمر بسلام، وسيكون لنا رد عملي في الوقت المناسب والقريب بإذن الله على مواصلة هذه الأعمال».

وساد غضب كبير في أوساط المواطنين لإقدام جهاز الأمن الوقائي على تسليم الضابط للاحتلال وإفشال محاولة السرايا اختطافه واحتجازه.

أكدت «سرايا القدس»، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أن جهاز الأمن الوقائي، الضائع لإمرة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، تعرض لمجاهديها في جنين (شمال الضفة الغربية)، واتهمته بتسليم ضابط صهيوني بعد أن تمكنت السرايا من أسره.

وقال قيادي بارز في السرايا في تصريح له: «لقد تمكنت إحدى مجموعات سرايا القدس المجاهدة في مدينة جنين، ظهر يوم الاثنين (٨/٢٧) من أسر ضابط صهيوني تسلل إلى المدينة، وبمدها قامت مجموعات المجاهدة بالاستيلاء على الضابط، تفاجأ مجاهدونا بأن الأمن الوقائي (الفلسطيني) قام بحاصرة مجاهدينا والاستيلاء على الضابط الصهيوني الذي كان يرتدي البزة العسكرية الصهيونية، وبعد دقائق مددودة قامت أربعة عربيات عسكرية صهيونية بالدخول إلى مقر المقاطعة في جنين واستلام الضابط من قبل الأمن الوقائي».

واعتبرت «سرايا القدس» هذا العمل من قبل جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني في جنين بأنه «طعنة في ظهر المقاومة، ومرفوض تماماً وهو لا يعبر عن خيار الشعب الفلسطيني».

●● بريطانيا ●●

بعد أن ضاقت أماكن الصلاة بالمصلين

المسلمون يحملون بمسجد بدل الأرصفة



طالب مسلمو مدينة «سويندون» البريطانية ببناء مسجد جديد لهم في المدينة، وذلك بعد أن ضاقت أماكن الصلاة الحالية بالمصلين الذين أصبحوا يقيمون صلواتهم على الأرصفة في الشوارع.

وبحسب صحيفة «مسلم ويلي» البريطانية الأسبوعية فقد أباد المسؤولون في «رابطة مسلمي سويندون» أن لديهم شعوراً طيباً حيال إمكانية إنشاء المسجد الجديد، إلا أنهم أكدوا عدم تلقيهم وعداً بتخصيص مكان للمسجد حتى الآن.

ونقلت الصحيفة عن «عظيم خان» - أحد أعضاء الرابطة - قوله: «إننا نصلي الجمعة على الأرصفة، وهو منظر محرج للساكن المحليين ولنا»، مضيفاً: «إنها مسؤولية السلطات المحلية أن توفر لنا مكاناً لتشييد مسجدنا الذي سيوفر لـ ٣ آلاف مسلم مكاناً للصلاة».

وأكد «خان» أنه من الضروري لنا ألا نقلل على جيراننا، ونسبب ازدحاماً في الشوارع أثناء أدائنا لصلاة الجمعة، فالمسجدين الوحيدين في المدينة قد اكتظا بالمصلين، ولم يعد المكان يتسع لآخرين.

ومن جانبها صرحت المتحدثة باسم مجلس مدينة «سويندون» بأنها ترحب بكل المناقشات حول الموضوع، إلا أنها أكدت عدم تحديد مكان بعد لتشييد المسجد.

وهي وقت سابق شن سكان إحدى القرى البريطانية المتشددة حملة شرسة ضد محاولة المسلمين في مدينة «جلاسكو» بناء مقابر لدفن موتاهم، التي ضاقت بها المقابر الحالية التي لم تعد تكفي لسد حاجة المسلمين في هذا الشأن.

وبحسب صحيفة «ذي هيرالد» البريطانية فقد عقد سكان قرية «كارمونوك» - الواقعة على بعد ٦ أميال جنوبي مدينة «جلاسكو» البريطانية - اجتماعاً علنياً صرحوا فيه عن معارضتهم الشديدة لبناء المسلمين مقابر لهم في القرية، وقاموا بحملة لوقف مجلس مدينة «جلاسكو» عن الموافقة على إقرار مطالب المسلمين.

من هنا وهناك

● أعلن الجيش الأمريكي عزمه إطلاق سراح أعداد كبيرة من المعتقلين العراقيين خلال شهر رمضان المبارك، وفقاً لاتفاق مشترك بين الحكومة العراقية والقوة متعددة الجنسيات. وقال بيان للجيش: إن نائب الرئيس العراقي «طارق الهاشمي» وقع على الاتفاق، في حين وقعها عن قوات التحالف نائب القائد العام لقوات التحالف اللواء (دوفلاس ستون)، لافتاً إلى أن الاتفاق يدعو إلى توسيع برامج تأهيل المعتقلين وإطلاق سراح البعض خلال شهر رمضان.

● صرح رئيس الوزراء الباكستاني السابق نواز شريف - الذي يعيش في المنفى - بأنه يأمل في العودة إلى باكستان بحلول منتصف سبتمبر، رغم احتمال القبض عليه عند عودته. وقضت المحكمة العليا في باكستان الأسبوع الماضي بأن شريف - الذي شغل منصب رئيس الوزراء مرتين - يجب أن يسمح له بالعودة.

● تسلمت الحكومة السودانية خطة من الأمم المتحدة حول الخطوات، التي توي تنفيذها تنشر قوات التدخل الدوائية في إقليم دارفور المضطرب غرب البلاد. وقال دلف أاداد - الممثل الخاص للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي - : إنه سلم وزير الخارجية السوداني الدكتور «لام أكول» مذكرة تحمل الجوانب التنفيذية المتعلقة بالعملية الهجين، والمتمثلة في البنية التحتية من سكن ومطارات وحركة المعدات والمياه.

من فاليات ندوة

« الطبقة الوسطى والنمو الاقتصادي إلى أين؟ »

طبيعة الحكم أدت إلى سحق
الطبقة الوسطى وتهميشها

وقد انتهت الندوة إلى نتيجة مؤداها (أن انهيار الطبقة الوسطى دفع المصريين للجوء إلى الدين حيث تحصنوا) بالمسجد في ظل إحياء ويأس أحاط بهذه الطبقة الحاضنة لنقم المجتمع). كما ساد الندوة جدل حاد حول تعريف الطبقة الوسطى وتهميش دورها في المجتمع في ظل السياسات الاقتصادية الحالية، وكشفت الندوة عن الخلل الواضح في تقدير الحكومة لحجم الطبقة الوسطى وبين تقدير القطاع الخاص لهذه الطبقة، فبينما قال الرئيس

في ظل الأوضاع الشائكة في مصر الآن والحالة الاقتصادية المتردية لغالبية الشعب المصري نتيجة لارتفاع الأسعار وسوء الإدارة من قبل الحكومة كان من الضروري علينا أن نلقي الضوء على قضايا الطبقة الوسطى والتي تتراوح بين ٥٠ إلى ٦٠٪ من المجتمع المصري، والتي أثيرت في ندوة (الطبقة الوسطى والنمو الاقتصادي إلى أين؟) والتي نظمها المنتدى الاقتصادي الدولي في منتصف ديسمبر الماضي، والتي حضرها وحاضر فيها الدكتور «عثمان محمد عثمان» وزير التنمية الاقتصادية باعتباره ممثل الحكومة، وشارك فيها رؤساء جهاز حماية المستهلك ومنع الممارسات الاحتكارية، والعديد من الشخصيات المتخصصة في هذا المجال.

ما آلت إليه هذه الطبقة من أوضاع وتراجع دورها عن حماية هذه الطبقة أو دعمها في مجال التعليم الذي تعول عليه بشكل رئيسي في مستقبلها، وكذلك في الرعاية الصحية وتركها فريسة لأليات السوق والشحول للاقتصاد الحر الذي تبنته الدولة دون الإسراع بإنشاء أجهزة وهيكل اقتصادية تساعد هذه الطبقة على المعيشة في ظل الأوضاع الجديدة واقتصاد السوق.

واعتبر المشاركون في الندوة أن إنشاء الحكومة لجهاز حماية المستهلك، وحماية المنافسة ومنع الاحتكار بداية تصب لصالح تدعيم الطبقة الوسطى والفقراء.

● **وجهة نظر الحكومة**
لقد عبر الدكتور (عثمان محمد عثمان) وزير التنمية الاقتصادية عن وجهة نظر الحكومة وقدر حجم الطبقة الوسطى في المجتمع المصري بنسبة تتراوح من ٥٠ إلى ٦٠٪، وذلك بعد تحديد نسبة الفقراء بـ ٢٠٪ وكذلك الأغنياء بنفس النسبة، وأكد أن حصة الطبقة الوسطى من الدخل القومي تتزايد، وأن معظم السياسات العامة للدولة تدعم هذه الفئات الوسطى التي تعتبر المستفيد الأكبر من الدعم بجميع أنواعه سواء في منتجات الطاقة أو الدعم السلمي، وأكد أن استراتيجيات الحكومة تستهدف رفع معدل النمو الاقتصادي ٨٪ سنوياً لتحسين الدخل ومستويات



● سعد هجرس

الطبقة التي أصبحت تعاني من عدة مشاكل اقتصادية واجتماعية وسياسية حيث يعاني أغلبها من انخفاض مستوى الدخل، والذي أثر بشكل مباشر على مستوى المعيشة، فضلاً عن المشاكل التي تواجهها في التعليم والصحة وتوفير السكن اللائق، رغم أنها من أصحاب المؤهلات العليا، وفقد أدت هذه المشكلات إلى احتجاجها السياسي الذي يترجم بالعزوف عن صناديق الاقتراع والابتعاد عن المشاركة السياسية، بل الغضب أحياناً والتصويت ضد التيار الليبرالي أو الحزب الحاكم لصالح الجماعات ذات المرجعية الإسلامية، احتجاجاً على الظروف التي تعيش فيها.

وأشارت أصابع الاتهام للمسؤولين عن

● سعد هجرس:

الحكومة ظلت ١٠ سنوات لإعداد قانون منع الاحتكار وأصدرت قانوناً لحبس الصحفيين في ٢ دقائق، والإصلاح الشامل هو الحل لأزمة الطبقة الوسطى في مصر

التفديزي لإحدى الشركات العالمية في مصر وعضو جهاز حماية المستهلك أن هذه الطبقة تقدر بـ ١٦٪ فقط من سكان مصر، قدرتها الحكومة بشكل آخر، حيث اعتبر د. عثمان وزير التنمية الاقتصادية أن هذه الطبقة تتراوح من ٥٠ إلى ٦٠٪، وذلك بعد احتساب نسبة الفقراء التي تقدر بـ ٢٠٪ ونسبة الأثرياء تقدر بـ ٢٠٪ وقد بلغت النسبة الحالية للفقراء إلى ٥٥٪ من الشعب المصري، وأن أغنى ٢٠٪ من السكان يحصلون على ٤٣،٦٪ من الدخل القومي بينما أقر ٢٠٪ يحصلون على ٨،٦٪.

● **أسباب تقلص دور الطبقة الوسطى**

وأشار المشاركون والحضور إلى أسباب متعددة لتقلص دور هذه

● انهيار الطبقة الوسطى دفع المصريين للجوء إلى الدين في ظل إحباط ويأس أحاط بهذه الطبقة الحاضنة لقيم المجتمع

● الحكومة تقدر حجم الطبقة الوسطى بأنها بين ٥٠ إلى ٦٠٪ من متوسطي الدخل، بينما القطاع الخاص يقدرها بـ ١٦٪ فقط من سكان مصر



قامت بإنشاء الأجهزة التي تضمن تحقيق التوازن والمنافسة العادلة بالأسواق، لضمان حقوق جميع الأطراف.

وأكد الألفي أن التحول الاقتصادي في مصر يسير بخطى تدريجية ويتوازن محبوب حتى لا يكون على حساب أي من فئات المجتمع، عكس التحولات الاقتصادية في معظم الدول الأخرى التي واجهت صدمات واضطرابات.

ورفض أن يكون الفساد سمة في تجربة التحول الاقتصادي بمصر، مؤكداً أن كافة تجارب التحول لاقتصاد السوق شهدت ممارسات من المستغلين والطفيليين، وفي مصر تم إقامة آليات لمكافحة هذه الممارسات من خلال جهازي حماية المستهلك ومنع الاحتكار إلى جانب هيئة التمويل العقاري وكلها تصب لمصلحة الطبقة الوسطى، وفي هذا الإطار أشارت (منى ياسين) رئيسة جهاز حماية المنافسة ومنع الاحتكار إلى أن نشاطه يستهدف إلى جانب مكافحة الممارسات الاحتكارية بالسوق، تشييع إجراءات إنشاء الشركات ودخول المستثمرين الجدد خاصة الصغار والمتوسطين، وأكدت أن القضايا المعروضة حالياً على الجهاز في قطاعي الحديد والأسمنت لم ينته دراستها حتى الآن، وشددت (منى ياسين) على ضرورة إنهاء دور الدولة في القطاع الخدمي لتقتصر مهمتها على الرقابة وإزالة الموائق، وإعادة النظر في سياسة الدعم واتخاذ إجراءات لرفع شأن الموظف الحكومي.

● أزممتنا الحالية هي انكماش الطبقة الوسطى

ومن جانبه، اعتبر الكاتب الصحافي (سعد هجرس) - رئيس تحرير جريدة (العالم اليوم) - أن أزممتنا الحالية هي نتائج لانكماش الطبقة الوسطى والشبهات التي أصابها، وقال: طبيعة الحكم الحالية أدت إلى سحق



والأقدييات كانوا عماد ثورة ١٩١٩، في حين كان التكنوقراطيين والبيروقراطيون عماد ثورة يوليو ١٩٥٢، ومن ثم تصدوا لسلطة اتخاذ القرارات، ومع سياسات التحول الاقتصادي بدأت هذه الفئة الممثلة للطبقة الوسطى تشمر بالانسحاق والتهميش مع بداية انحصار دور الدولة، وتكثيف عمليات الخصخصة خاصة أنها فقدت موقعها الرئيسي في سلطة اتخاذ القرارات، مؤكداً أن البعد الاجتماعي يمثل تكلفة كبيرة في التحول الاقتصادي بسبب حماية فئات الطبقة الوسطى، رافضاً التركيز على أحاديث التهميش للطبقة الوسطى، وعرج عثمان إلى الدفاع عن رجال الأعمال قائلاً: لابد من التخلي على النظرة العدائية بشأن رجال الأعمال بالتشكيك في وطنيتهم، فتحريص الاقتصاد هو المدخل لدفع عجلة النمو، فالأمر لا يجب أن يختصر في حماية طبقة أو دعمها، بل يجب أن ينطوي على تركيز الاهتمام بزيادة النمو الاقتصادي من خلال سياسات الاقتصاد الحر لتكون المحملة حل جميع مشاكلنا.

● آليات حماية الطبقة الوسطى

وأكد (مسعود الألفي) رئيس جهاز حماية المستهلك أن السياسات الاقتصادية تستهدف تدعيم الطبقة الوسطى، وأنه مع بداية انحصار دور الدولة في إنتاج السلع والخدمات

● السفير رؤوف سعد:

خطورة الاختلالات التي تواجه الطبقة الوسطى في أنها تنعكس سلباً على انتماءاتها بما قد يضر بمصالح الوطن

المعيشة لكل فئات المجتمع. وأكد د. عثمان أن تحسين أوضاع الفئات الوسطى يتحقق من خلال زيادة معدل النمو الاقتصادي والنتائج المحلي الإجمالي، وليس فقط من خلال سياسات إعادة التوزيع، مشيراً إلى أن استراتيجية الحكومة تتطوّل من تحقيق معدل نمو سنوي لا يقل عن ٨٪ خلال السنوات المقبلة، وأن الخطة الخمسية الجديدة التي ستبدأ من العام المالي ٢٠٠٧، والتي انتهت من إعدادها تركّز على دعم عملية النمو الاقتصادي وزيادة فرص التشغيل، من خلال حفز المستثمرين وتفعيل قواعد السوق، وأن دور الحكومة هو ضمان ألا تضر سياساتها في إعادة التوزيع بالإنتاج، وهي الفلسفة التي تم العمل بها في إصدار قانون الضرائب.

وقال د. عثمان: إن الخريطة الاجتماعية لا تتغير بقرار، ويالنظر إلى التاريخ، فإن التجار ومتوسطي الملكية





● **تقرير مجلة (الأيكونومست): عائد وحصيلة الإصلاحات الاقتصادية في مصر لا يذهب إلى القاعدة المريضة من المصريين، بل إلى حفنة قليلة منهم**

● **هناك أسباب متعددة لتقليص دور الطبقة الوسطى وتهميشها، ومنها انخفاض مستوى الدخل ومشاكل التعليم والصحة وتوفير السكن الملائم**

الاستثمار هو مريط الفرس في زيادة وتدعيم دور الطبقة الوسطى. واعتبر السفير «رووف سم» مدير عام منتدى مصر الاقتصادي أن خطورة الاختلالات التي تواجه الطبقة الوسطى في أنها تعكس سلباً على انتماءاتها بما قد يضر بمصالح الوطن، وأن تعزيز هذه الطبقة لا يقتصر على الدولة، ولكن أيضاً رجال الأعمال لأنها الطبقة التي تمثل المحرك للاستهلاك والنمو والاستقرار.

إجراءات الإصلاح.

في حين رصد «محمد سمير» رئيس إحدى الشركات العالمية بمصر أنه وفق الدراسات الحديثة فإن الطبقة المتوسطة بمصر تصل نسبتها إلى ١٦٪، وهي التي يزيد دخل الأسرة الشهري فيها على ١٧٠٠ جنيه وحتى ٢٠٠٠ جنيه وتنفق هذه الفئة ٨٠٪ من دخلها على الطعام ومستلزمات المنزل، و٢٠٪ الباقية على خدمات الموبايل والدروس الخصوصية، ويرى أن زيادة

هذه الطبقة يعكس ما حدث في ثورة يوليو ورغم اختلافي الشديد معها. وأضاف: إن تقرير مجلة (الأيكونومست) - الذي أشاد بأن الاقتصاد المصري شهد إصلاحات عديدة مؤخرًا - يؤكد أن عائد وحصيلة الإصلاحات الاقتصادية في مصر لا يذهب إلى القاعدة المريضة من المصريين بل إلى حفنة قليلة منهم.

وتعجب هجرس من تأخر إقرار قانوني منع الاحتكار وحماية المستهلك قائلا: قوانين مهمة وحسنة تتأخر لسنوات، في حين يصدر قانون لخصم الصحفيين في ٢ دقائق، منتقداً إغفال الدولة آليات مهمة جداً في التحول الاقتصادي مثل جهاز حماية المستهلك وجهاز منع الممارسات الاحتكارية، والذي أدى إلى عدم تواجدهم خلال الـ ٢٠ سنة الأخيرة، مستنكراً أن تظل الدولة ١٠ سنوات في إعداد قانون حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية.

ويرى هجرس أن تدعيم الطبقة الوسطى قرار مجتعمي ويتطلب تبني وانتهاج سياسات تضمن إعادة توزيع الدخل، مع تطوير وإصلاح التعليم، وأن الحل الجوهري لهذه القضية (تهميش الطبقة الوسطى) هو الإصلاح الشامل سياسياً ودستورياً واقتصادياً مع إعادة الاعتبار للطبقة المتوسطة، التي أصبحت تعاني التهميش، مذكراً مرة أخرى أن هذه الطبقة تعرضت لتقلص بسبب السياسات الاقتصادية، حيث إن عائد الإصلاح لا يذهب إلى الطبقات المريضة، مشيراً إلى أن الأرقام تشير إلى ٢٪ يستبعدون على ٩٤٪ من حجم الائتمان المصرفي للقطاع الخاص، مقابل ٩٨٪ يحصلون على ٦٪ فقط.

ومن جانبه، يرى «فؤاد سلطان» وزير السياحة الأسبق أن تدعيم الطبقة المتوسطة لن يتم إلا باستكمال الإصلاح الهيكلي الاقتصادي، مشيراً إلى أن الحكومة الحالية جادة في

أباجهاد



هذه القصيدة هي رثاء في الأخ الكريم
الشاعر الأستاذ يوسف العظم - رحمه الله -

شعر: د. عدنان علي رضا النحوي

أباجهادٍ وما زالت لنا أبداً
ذكرى أخوة إيمان وصديق هدى
رحلت ويحيى والأشواق ما برحت
تغني جوارحنا من فيضها مدداً
كم ندوة طلعت كانت تفيض بها
من طيب لقيائك أنساماً لنا وندى
رقت مع العمر ذكرى لا تفارقنا
غنى وترجع من طيب اللقاء رغداً
مهما تئات بنا الساعات كان لنا
حب من الدين يغني بالوفاء يداً

رحلت ويحيى والساعات ما برحت
تدعوك يا فارس الساعات أن تفيداً
أي الميادين لم ترفع منابرها
عزماً وكان وفاء العزم متقدماً
تلقت الشفر والأحزان بادية
عليه يدعوك هلا قد أجبت نداً
تلك المنابر كم دوت وكم صدحت
بشاعر القدس يوفي كل ما وعداً
تلقت المسجد الأقصى وساحته
وبين أرجائه بالذكريات صدى
يعيد كل قصيدته تليفته
كأنما الشجر هذا اليوم قد وليداً

كَأَنَّهُ طَافَ فِي الْأَهَاقِ يَنْشُرُ مِنْ
حَقٍّ وَيُحْيِي مِنَ الْأَمَالِ مَا هَمَدَا
يُعَلِّمُ النَّاسَ هَدِيًّا مِنْ رِسَالَتِنَا
دِينَا أَبْرُو حَقًّا فِي الْوَرَى خَلَدَا



ذِكْرِي قُسْطَ طِينَةٍ مَا زَالَ يَرْجِعُهَا
نَادِ أَبْرُو صَفْوُ عِنْدَهُ احْتَشَدَا
كَمْ نَدْوَةٍ جَمَعَتْنَا فِيهِه وَأَنْطَلَقَتْ
رَوَائِعُ الشُّعْرِ تُغْنِي كُلَّ مَنْ تَشَدَا
وَمِنْ نَدَاوَةِ أَحْنَاءٍ وَأَفْثِدَةٍ
هَبَّتْ نَسَائِمُ تُحْيِي الْعَزْمَ وَالسُّدَدَا
وَمِنْ مَنَافِئِ يَقِينٍ مُلْهِمٍ دَفَعَتْ
رَوَائِعُ الْفِكْرِ هَدِيًّا عَزْوَاقًا تَصَدَا
هُنَاكَ طَابَتْ لَنَا الْمُلَقِيَا وَكُنْتُ لَنَا
أَخَا رَضِيًّا وَكُنْتُ الصَّاحِبَ الْفَرْدَا



أَبَا جِهَادٍ لَرَحَلَتْ الْيَوْمَ دَوَاحِزُنَا
يُصَدِّعُ الْقُلُوبَ وَالْأَحْنَاءَ وَالْكَبِيدَا
وَعَبَّتْ دَوَاهَا دَوِيًّا لَهْفَ الْأَحِبَّةِ يَا
أَسَى الصُّحَابِ لَصَفِي غَابَ وَاهْتَقِدَا
يَا رَبِّ فَسَارِحُمُهُ وَاجْعَلْ قَبِيرَهُ أَبَدَا
رَوْضًا نَدِيًّا وَهِيَ الْجَنَاتُ مَا قَصَدَا

«نحن لم نلق سلاحنا»

شعر: شريف قاسم

نحن لم نلقِ لـاعـدوا اللـود
نحن لم نستسلم، ولن نسلم الراية..
ما عانا صمودكم والتصدّي
ذويتها سياسيـة ذات وعي
فـوراء الجدران خبيث ومكر
بئس من أتروا الكراسي فباعوا
واشتروها بضاعة كدستها
قد شبعنا من التصاريع باتت
فـفلسطين، ويك، لن يحـرزها ...
وعليهم أن يتركوها لقوم
موسد الفتح ما تناءى ولكن
أهل ذكر ونخوة وصلاة
ما أناخوا حول الفجور ولا باعوا ..

قطعة من سلاحنا المـهود
... يوماً رغم كل القيود
فالشعارات، ويحها، من جليد
بفتون التنصير والتـهويد
لعميل، أو خائن رعديـد
قد سنا اليوم مرغماً لليهود
بالأكاذيب لعـبة التـنديد
جـيـفاً هي هم الغراب البليـد
... مسترخـص عابث يارث الجدود
بايعوا الله، ما ارتضوا بالجمود !!
بانـتظار الأبرار أهل العـهود
وصيام للخالق المحمود
... قـديـم العلى بزيـف جـديـد

فَهُمُ الرُّجْعِيُّونَ عِزًّا وَفَخْرًا
تلكَ أَجلى رَوايةٍ كَسَلْتُهَا
تَتَشَنَّى بِهَا حُرُوفُ حِسانٍ
وَحَبَابُهَا رَغَمُ أَصْفَرٍ رَازِخٍ رِيفٍ
إِذْ أَتَتْهَا رِيحُ الصَّرُوفِ بِبَغْيٍ
فَتَلَطَّطَ مَشَاعِرِي بِعَدَنَائِي
وَهُمُ مومي على بلادي وديني
إنَّهَا مَحَنَةُ الْعَقِيدَةِ هَائِلَةٌ
وَارْتَقَبْتُ بِهَا رَوايةً مَبْأَمَاتٍ
ذَا سَنَاهَا يَضُمُّ كُلُّ حُرُوفِي
وَيُنَادِي إِذَا نُفِثَ كُلُّ حُرٍّ
سَتَرَاهَا بِاسْمِ الْمَهِيْمِنِ أَفْقًا
وَتَهَبُ الْأَطْيَارُ بَعْدَ سَبَبَاتٍ
وَيُرْفُ الْحَبِيبُ فِي الْمَهْجِ الظَّمَايِ ..

وَامْتَدَادًا لِلْفَضْلِ وَالتَّجْدِيدِ
كَفُّ ظَلَمٍ وَخُسَّةٍ وَجُحُودِ
حَيْثُ غَنَى بِمَقْتَضَاهَا قَصِيدِي
بَارِئُ الْخَلْقِ بِالرِّيْعِ النَّضِيدِ
فَسَسَّاهَا عَلَى طَرِيقِ بَعِيدٍ
تَحْمِلُ الْيَوْمَ طَارِفي وَتَلِيدِي
وَعَلَى حَالِ أُمِّتِي الْمُنْكَودِ
يَا فَوَّادِي، وَكَبُورُنْ يَا وِرِيدِي
ضَمْرَةُ الْبَاسِ رُوحَهَا فِي الْمَقْودِ
بِمِثْلَانِي إِلَهِنَا الْمَعْبُودِ
فِي مُحَارِبِ هَجَرِهَا الْمَشْهُودِ
مَشْرِقًا فِي الْمَدَى بِنُورِ فَرِيدِ
فَرَحَاتِ بَرَاثِعِ التَّغْرِيدِ
... رَخِيًا لِيَوْمِهَا الْمُنْشُودِ

مرضى السكري معرضون لخطر الإصابة بكتيبة من المشاكل الصحية. وذلك لأن وجود كمية من السكر في الدم تزيد عن المستوى العادي يلحق الضرر بالأوعية الدموية والأعصاب. وقد يؤدي ذلك إلى المشاكل التالية:

- ارتفاع خطورة الإصابة بأمراض القلب ارتفاعاً بشقوى المستوى العادي.
- مشاكل في العينين.
- مشاكل في الكليتين.
- مشاكل في الأعصاب. وخاصة في القدمين.
- مشاكل في الأسنان والجلد.

كيف يستطيع مريض السكري تجنب المضاعفات؟

- كل زيارة.
- احرص قدميك أنت بنفسك كل يوم. إذا ظهرت تقرحات أو جروح ولم تشف خلال يومين أو ثلاثة، أخبر الطبيب.
- لا ترتدي الأحذية الضيقة أو التي تسبب الفطأ أو البثور.
- البس الحذاء على الدوام، حتى وأنت في البيت.
- اغسل قدميك على الأقل مرة في اليوم، نشفهما جيداً، وادهنهما (باستثناء بين الأصابع) بكم كريم اللانولين الخاص للجلد.
- قص أظافر أصابع الرجلين، أو ابردها، بشكل مستقيم. إذا صعب عليك القيام بذلك بنفسك، اطلب من الممرضة أن تقوم به هي.
- لا تحاول معالجة مسامير أصابع الرجلين أو الشفن (اللحم الصلب الميت) بنفسك، راجع الأخصائي بشأن ذلك.
- تأكد أن حرارة ماء الاستحمام ليست بالدرجة التي تسبب لك الحروق. احرص الماء يبدك أو مرفقك قبل البدء بالاستحمام.

أنت بأية أعراض، ولكن الطبيب يستطيع اكتشاف العطب إذا كان قد بدأ في العين. العناية المبكرة تمنع حدوث العمى.

العناية بضمك

أنت معرض لأمراض اللثة أكثر من الآخرين. وقد تصاب بتقرحات في الفم لا تشفى. اتبع ما يلي:

- راجع طبيب الأسنان بانتظام مرة كل ثلاثة إلى ستة شهور.
- نظف أسنانك بالفرشاة وبالمعطر بانتظام.
- راجع طبيب الأسنان إذا أصبت بتقرحات في فمك.

العناية بقدميك

قد لا يصل الدم بوفرة إلى قدميك، مما يمنع شفاء التقرحات. علاوة على ذلك، إذا أصبت أعصابك بالمطب تصبح غير قادر على الشعور بالتقرحات والجروح والإصابات الأخرى التي قد تظهر في قدميك. يجب القيام بما يلي:

- إذا بدأت تشعر بخدران أو تنميل، أخبر الأخصائي وأطلب منه فحص قدميك في

قلل خطر إصابتك بأمراض القلب

بإستطاعتك تخفيض خطر إصابتك بأمراض القلب بالمحافظة على صحتك، وإتباع ما يلي:

- السيطرة على الوزن.
- القيام بالتمارين البدنية بانتظام.
- تناول الأطعمة قليلة النسم، مع الإكثار من الخضروات.
- إذا كنت تأخذ أقراصاً لضبط ضغط الدم، أو للكوليسترول، خذها يومياً حتى ولو كنت تشعر أنك بخير.

العناية بكلتيك

يقوم طبيبك بفحص كليتيك بانتظام من المهم، علاوة على ذلك، أن تخبر طبيبك في أي وقت تظهر معك أعراض التهاب المثانة، التبول أكثر من المعتاد والشعور بالألم أو حرقان أثناء التبول. بالإمكان عندها معالجة الالتهاب قبل أن يستفحل.

العناية بصيتك

راجع طبيب العين مرة كل ستة شهور. قد يسبب السكري عتياً في الشبكية في مؤخرة العين. قد لا تشعر

الأشخاص الذين يسيطرون على السكر في دمهم يصابون بمضاعفات أقل وأفضل ما تستطيع عمله للمحافظة على صحتك هو:

- واطب على فحص دمك بانتظام.
- لا تأكل إلا الأطعمة الصحية، وتناول وجباتك بانتظام.
- واطب على التمارين البدنية.
- واطب على أخذ أدويةك. بإمكانك أيضاً اكتشاف أية مشاكل في وقت مبكر ومعالجتها قبل أن تستفحل.

توقف عن التدخين، إذا كنت تدخن

التدخين يزيد مشاكل السكري سوءاً وبشكل كبير. المدخنون يصابون بالمضاعفات قبل غيرهم.

إذا كنت تدخن، توقف عن التدخين. اطلب من طبيبك مساعدتك على توقف التدخين. توجد الآن أقراص تساعد على ذلك، كما توجد بدائل للنيكوتين مثل اللصقات والمكلىة وأجهزة الاستنشاق.

المواظبة على فحص الدم بانتظام وتناول الوجبات الصحية تحافظ على الصحة التدخين يزيد مشاكل مرضى السكري

● إذا بردت قدمك في الليل ليس جوارب، لا تدفئها بقوارير الماء الحار أو البطانية الكهربائية، إذ أن ذلك قد يسبب لك الحروق.

مشاكل أخرى في الأعصاب

أخبر طبيبك إذا حدثت لك مشاكل في الأعصاب قد تظهر في أي جزء من أجزاء الجسم، مثلاً:

● قد تواجه مشاكل في الهضم.

الكآبة

قد يصاب مريض السكري بالاكتئاب، تذكر أنه من الممكن معالجة الاكتئاب، أما أعراض الاكتئاب فمنها:

● مزاج سيئ يلزم المصاب.

● الشعور باليأس والتشاؤم.

● الشعور بالذنب والتفاهة.

والعجز.

● فقدان الاهتمام أو الاستمتاع بنشاطات كانت سابقاً تمتع المصاب.

● الشعور بالتعب وقلة الحيوية طوال الوقت.

● صعوبة في التركيز أو

التذكر أو اتخاذ القرارات.

● تغير في عادات النوم.

● فقدان الشهية مع نقص في الوزن، أو الإفراط في الأكل مع ازدياد في الوزن.

● التفكير في الموت أو الانتحار.

● الاستياء والضيق.

● أعراض جسدية لا تستجيب للعلاج، مثل: الصداع واضطراب الهضم والآلام المزمنة.

تأثير الخمر على الجهاز العصبي

العلم الحديث جاء ليثبت ما

قاله القرآن الكريم منذ قرون،

فالخمر يسبب الاسترخاء

ويضعف القدرة على التركيز

ويضعف التناسق الحركي

يؤثر الخمر على المخ، فحشرة المخ، جذع المخ والحبل الشوكي.

تتأخر تعاطي المسكرات

صمور في الفص الجبهي؛

الفص الجبهي مسؤول عن التحكم بالعواطف والانفعالات في الإنسان وشخصيته، وكذلك مهم لتعلم وممارسة المهارات الحسية الحركية المعقدة، فالأشخاص الذين لديهم تلف في هذا الفص لا يقدرون المواقف الاجتماعية و كيفية التصرف الملائم لهذه المواقف ولا يتحكمون بمواظفهم. فتراهم يضحكون تارة ويكون تارة أو أي شيء يخطر ببالهم يقومون به دون تقييمه أو تحديق ما هو مناسب أو غير مناسب، أي يفقدون القدرة على اتخاذ القرارات السليمة.

لماذا حرم الإسلام المسكرات؟

– لقد حرم الإسلام تعاطي الخمرين قول الحق سبحانه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوا لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ﴾ (المائدة: ٩٠). وقد جاء العلم الحديث ليؤكد ويثبت ما قاله القرآن منذ قرون طويلة.

يعتبر الخمر أشهر مشروب استخرج من المسك، عصير الفواكه والحبوب المتخمرة منذ آلاف السنين. وقد ثبت علمياً الأضرار العديدة التي يسببها تعاطي المسكرات ولو بكميات قليلة.

التأثيرات التي يسببها الخمر على

الجملة العصبية

ومن هذه التأثيرات ما يلي:

تأثير الخمر بكمية قليلة،

يسبب الاسترخاء، يضعف القدرة على التركيز، يبطئ الانعكاسات العصبية، يخفف التناسق الحركي.

كمية متوسطة:

تسبب بصورة غير واضحة، كما يسبب الدوار، ويؤدي إلى تغيير الانفعالات العاطفية.

كمية كبيرة:

يسبب القيء، المصعوبة في التنفس، فقدان الوعي، يؤدي إلى الغيبوبة.

صمور المخ

الشيخ يطمح حركات المضطلات لتكون متناغمة وكذلك التوازن عند الإنسان، حيث إنه مسؤول عن الإحساس بوضع الجسم في الفضاء، فإذا كان لدى شخص تلف في المخ، فإنه يترنح أثناء المشي ولا يستطيع أن يسير في مسار مستقيم، وكذلك ترتجف يده عندما يريد أن يلتقط شيئاً ما، وكذلك كلامه يكون بطيئاً وغير واضح وارتجائي، وكذلك نقص في حجم المخ و اتساع في البطينات. كما أظهر رسم المخ الكهربائي أن الموجات الكهربائية المسجلة من المخ ذات قمة منخفضة في مدمني الخمر مقارنة بالمجموع المضطلة.

ويأثر سلباً للنساء

النساء أكثر قابلية من الرجال لأن الخمر المضرة على الجهاز العصبي كما أظهرت هذا دراسات استخدمت فيها الأشعة المقطعية على المخ.

إن هذه النتائج السلبية والسئية التي رأينا بعضاً منها تدل على حكمة الإسلام في تحريم كل مسكر، لأن الإسلام يريد المؤمن أن يكون صحيح العقل والجسم.

يقول تعالى: ﴿إِنَّمَا يَرِيدُ الشُّطْرَانُ فِي يُوقِطِ بَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَذِكْرُ اللَّهِ وَالْعِلَّةِ فَطَلَّ أَنْتُمْ مَنْتَهُونَ﴾ (المائدة: ٩١).

معلومات مرعبة

لم تتغير الفكرة الأمريكية كثيراً تجاه السادات عنها تجاه عبدالناصر، فلا توجدات عربية، ولا تجمعات جماهيرية، وقد تم رسم الخطوط العريضة للعلاقات الأمريكية - الساداتية، التي كانت أولها التخلص من السوفييت، وبداية محادثات مع الإسرائيليين لإنهاء حالة اللا سلم واللا حرب، وبالفعل تخلص السادات من السوفييت، وبدأت المحادثات غير الرسمية مع الإسرائيليين أو من ينوب عنهم في كل من الرباط وبلجراد وبراج.

القارئ لمذكرات (محمد إبراهيم كامل) وزير خارجية مصر أثناء مباحثات السلام المصرية - الإسرائيلية الرسمية برعاية أمريكا، والذي تمت مراسيم تعيينه في استراحة السادات بمدينة الإسماعيلية، بحضور مناحم بيجين رئيس وزراء إسرائيل، وهي سابقة لم تحدث في التاريخ لا من قبل ولا من بعد... القارئ لهذه المذكرات، يكتشف ويمتدح سهولة أسلوب السادات في التعامل مع قضايا الوطن، وأنه كاد يعتبر مصر ملكاً خاصاً له، يتصرف في شؤونها كيفما شاء، وأن طريقته لا تخلو من التعالي، وهذه الطريقة كانت من قبل تغضب العرب جميعاً، كانت تغضب - كما سبق الإشارة لذلك - الأمريكان أنفسهم، فهم لا يريدون تسخين درجات التعامل لأسباب شخصية، لكن السادات كان قد انتهج ذلك المنهج ومن الصعب عليه الرجوع عنه، وكذلك بدأ في التصرف منفرداً في أمور خطيرة دون معرفة مصدر قراراته وموثقتها ودافعها للتنفيذ.

إن مسألة المساعدات العسكرية للعراق في حربها مع إيران، تخطت - كثيراً - الحدود المسموح بها، لكن السادات أراد أن يثبت للعرب أنه المنقذ الوحيد لهم، وأن باستطاعته فعل ما لا يستطيع غيره لهم، وما هو يتدخل عملياً لتحويل دفة الحرب باتجاه البوابة الشرقية للأمة العربية كما كان يدمي صدام حسين، ومن الخلف كان ينظر إلى العمولة التي يحصل عليها وحجمها كلما زادت الصفقة... أما هدف الأمريكان من المساعدات كان فقط لإطالة أمد الحرب بين الدولتين، وحفظ التوازن بينهما لضمان المزيد من الخسائر على الجانبين.

فمصر داخلياً، كانت كالقدر الذي يغلي ويفور، وهو أقرب إلى الانفجار بين لحظة وأخرى، فقد تمادى كثيراً في أعمال الاغتيال السياسي، والاعتقال والقهر، والتجريح العلني لرموز السياسة وغير السياسة في مصر وغير مصر، وقد قال قولة مفزعة: «اللي ح يغلط ح افرمه».

وقد كان في عهد الملك فاروق، ما يسمى بالحرس الحديدي الذي كان يقوم باغتيال الشخصيات التي تعارض النظام، ولكن في عهد السادات قد بدل الاسم فقط إلى (مباحث أمن الدولة).

«ولحديث بقية»



بقلم
يوسف شهير



وقفیات السناہل

ینتہی ولا ینتہی

العمز والأمر

يمكن التبرع بقيمة السهم مباشرة أو عن طريق التبرع النقدي أو الاستقطاع البنكي بنظام الدفعات
المقرر الرئيسي : 888808 - داخلي : 222 - الخط الساخن للفرع : 822855
الخط الساخن للوحدات : 3921977 - خدمة مندوب الخبير : 9322405 / 9322406

الخدمات المصرفية

4870242	■	الخدمات المصرفية	5519008	■	الخدمات المصرفية
2531315	■	الخدمات المصرفية	4889761	■	الخدمات المصرفية
3623614	■	الخدمات المصرفية	822855	■	الخدمات المصرفية
3622146	■	الخدمات المصرفية	5436910	■	الخدمات المصرفية
4843467	■	الخدمات المصرفية	2545022	■	الخدمات المصرفية

4556001 ■ الجسور

دوائر الوحدات : وحدة الإيقاف : 2453049 - وحدة جمع النوى : 3921977 - وحدة الجسور : 4584152
اللجنة التأسيسية : جنوب السرة - منطقة حطين : 4 - بناية بيت التمويل الكويتي : 7031655 - 7031844

اتصل ... بالدعوة

وكن سببا في إحياء نفس بدخولها الإسلام



قال صلى الله عليه وسلم

«لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك
مما طلعت عليه الشمس وغربت»

هل لديك؛ صديق - موظف - عامل - خادم

ترغب في دعوته للإسلام

تقدم لك المساعدة في كل ما تحتاجونه من وسائل دعوية

«كتب - نشرات - أسطوانة بلغات مختلفة» ، «الجزري - فرنسي - هندي - أرومو -
الغور - ملايالم - صيني - فلبيني - تامليني - سنهالي - النيبالي - البوهي» ،

مجاناً



الداخلية : 130/112

2444117

www.ipc-kw.com

ipc

لجنة الدعوة الإسلامية
ISLAM PRESENTATION COMMITTEE

... راحة للعالمين

الطبر
6044047

التي
5733263
7648812

الطبر
3620332
6500590

طبر
4735627
4711141

الطبر
2911301
6944422

الطبر
3922227
7599699

الطبر
4556830
9313514